

مستويات مصداقية الاخبار مصادر الاخبار السياسية للفضائيات العراقية كما يراها جمهور مدينة بغداد المركز

آمنة مكي مهدي سالم

aamna.mekki2202p@comc.uobaghdad.edu.iq

أ.م.د. شريف سعيد حميد السعدي

drshareefalsaadi@comc.uobaghdad.edu.iq

جامعة بغداد/ كلية الإعلام

الملخص

تهدف الدراسة إلى بيان مفهوم المصداقية الإعلامية بشكل عام، وتحديد أبعادها المتعددة، والكشف عن درجة مصداقية مصادر الأخبار السياسية في القنوات الفضائية العراقية من وجهة نظر الجمهور العراقي، ممثلاً بجمهور مدينة بغداد، كما تهدف الدراسة إلى إيضاح أبعاد مصداقية القنوات الفضائية والخصائص المميزة لها، ويعود الهدف الأساس للدراسة هو الكشف عن العلاقة بين مصادر الأخبار السياسية في القنوات الفضائية العراقية وتشكيل مصداقية الجمهور.

تمثل المصداقية إحدى أهم التحديات التي تواجه وسائل الإعلام المعاصرة، ومنها القنوات الفضائية العراقية في الأوقات الحالية، نتيجة عوامل عدة منها زيادة أعداد القنوات، وتعدد مصادر الأخبار وأجواء العمل الإعلامي التي تتسم بحدة التنافس لكسب الجمهور، والسعى لتحقيق السبق الإخباري والتقوّق على القنوات الأخرى. وتنتمي إلى البحث الوصفية، وقد اعتمدت المنهج المحيي الذي يتيح دراسة عدد كبير من المتغيرات لجمهور مدينة بغداد والمركز. وطبق البحث على عينة الدراسة من ٤٠٠ مفردة من سكان مدينة بغداد، لكون العاصمة تمثل كافة شرائح وطبقات المجتمع العراقي الذي يمثل مجتمع الدراسة.

أما النظريات التي توجه البحث فهما نظريتا الاعتماد على وسائل الإعلام ونظرية حارس البوابة، باعتبارهما الأقرب للبحث وانبثقتا فروضها من تلك النظريات وأسفرت الدراسة عن نتائج عده كان من أبرزها أن أهم النشرات الإخبارية التي تتبع من خلالها الأخبار السياسية القنوات في الفضائية العراقية هي النشرة الرئيسية الحصاد بنسبة ٥٦.٨ %، وأن أهم الفضائيات التي يتبعها الجمهور نشرتها الإخبارية هي قناة العراقية بنسبة ٥٣ % ثم قناة الشرقية بنسبة ٣٣.٣ % ثم قناة الرابعة بنسبة ١٨ % وأن الأوقات التي تزيد فيها متابعة الأخبار السياسية هي عند الصراعات السياسية، وأن أبرز الدوافع للمتابعة هي معرفة المستجدات في الساحة السياسية بنسبة ٢٦.٥4 %.

وانطلقت الدراسة من مجموعة من الفروض البحثية المستبطة من نظريتي (القائم بالاتصال) حارس البوابة ونظريّة الاعتماد على وسائل الإعلام كمصدر للمعلومات، كما تم وضع فروض إحصائية وفروض صفرية، ومن أبرز تلك الفروض:

١- إن القنوات الفضائية العراقية تهتم بمصادر أخبارها الداخلية (المراسلين والمندوبيين) ويتم توجيههم لتغطية أخبار سياسية محددة، ويتم توزيعها على وفق سياسة القناة وأولوياتها بالتغطية للأحداث السياسية، فضلاً عنأخذ بعض الأخبار من (المصادر الخارجية) التي تتلقى مع توجهاتهم وتمتاز بمصداقية معلوماتها وأخبارها.

٢- يقل اعتماد الجمهور على مصادر الأخبار الموثوقة ذات المصداقية العالية كلما كانت الظروف التي يعيشونها مستقرة وطبيعية داخل المجتمع. أما في الظروف غير الاعتيادية وعدم استقرار الوضع السياسي في البلد فإن الاعتماد على المصادر الإخبارية ذات المصداقية العالية يزيد لدى الجمهور، لاسيما في كشف الغموض وزيادة المعرفة بالأحداث السياسية. وخلصت الدراسة إلى النتائج الآتية:

١. أظهرت نتائج البحث إلى الاهتمام الواضح لعينة البحث بمتابعة نشرات الأخبار في الفضائيات العراقية، حيث أشار أكثر من ثلثي العينة أن نمط أو شدة المتابعة كان يتراوح بين (شكل متقطع، بشكل مستمر) بينما أشار البالغي أن متابعتهم كانت ضعيفة (٢ يوم فأقل)، مما يشير إلى المتابعة المكثفة للأخبار ، لاسيما السياسية.

٢. خلصت نتائج البحث إلى تحديد المشاركون بالبحث أن أبرز النشرات التي يتبعها الجمهور في الفضائيات العراقية هي (النشرة الرئيسية) نشرة الحصاد، ومن ثم (نشرة الرابعة) وبالمرتبة الثالثة النشرة المحلية باعتبارها مناسبة لأوقات العينة التي يتكون في أوقات التي يفضلونها.

٣. أكدت نتائج البحث إلى أن قناة العراقية الإخبارية تصدرت الفضائيات العراقية الأخرى وبفارق واضح عن قناة الشرقية News التي احتلت المرتبة الثانية ومن ثم قناة الرابعة الفضائية ثالثاً من حيث الأهمية في متابعة الأخبار السياسية بالنسبة للجمهور وتفضيلاتهم.

الكلمات المفتاحية: مصادر الأخبار، الأخبار السياسية، القنوات العراقية، المصداقية، الجمهور، التشكيل.

Scopes of credibility of Iraqi satellite news sources as well as the central audience of the city of Baghdad

Amna Makki Mahdi Salem

A. M. D. Sherif Saeed Hamid Al-Saadi

Abstract

The study aims to clarify the concept of media credibility in general, define its multiple dimensions, and reveal the degree of credibility of political news sources on Iraqi satellite channels from the point of view of the Iraqi public, represented by the audience of the city of Baghdad. The study also aims to clarify the dimensions of the credibility of satellite channels and their distinctive characteristics. The main objective of the study is to reveal the relationship between political news sources on Iraqi satellite channels and the formation of audience credibility.

Credibility represents one of the most important challenges facing contemporary media outlets, including Iraqi satellite channels, in current times, as a result of several factors, including the increase in the number of channels, the multiplicity of news sources, and the media work atmosphere that is characterized by intense competition to win the audience, and the pursuit of news scoops and superiority over other channels. It belongs to descriptive research, and has adopted the survey method, which allows studying a large number of variables for the population of Baghdad and the center. The research was applied to a study sample of 400 individuals from the city of Baghdad, because the capital represents all segments and classes of Iraqi society, which represents the study population .

As for the theories that guide the research, they are the theories of reliance on the media and the gatekeeper theory, as they are closest to the research, and their hypotheses emerged from those theories. The study yielded several results, the most prominent of which was that the most important news bulletins through which political news channels in the Iraqi satellite channel are followed is the main bulletin, Al-Hassad, by 56.8%, and that the most important satellite channels whose news bulletins the public follows are Al-Iraqiya Channel at a rate of 53%, then Al-Sharqiya Channel at a rate of 33.3%, then Channel 4 at a rate of

18%, and that the times when follow-up to political news increases are during political conflicts, and that the most prominent motivations for following are knowledge of developments in The political arena by 26.54%.

Keywords: news sources, political news, Iraqi channels, credibility, audience, composition

المقدمة

أصبحت قضية الالتزام بأخلاقيات الإعلام ومصداقيته تمثل قلقاً واضحاً لكل المهتمين بشؤون الإعلام، وب مختلف وسائله، بعد ازدياد الخروقات، وعدم التقيد بمواثيق الشرف الإعلامي، والمعاهد الدولية لحرية الإعلام والاتصال. وشهدت العقود الماضية انخفاض مصداقية وسائل الإعلام، ومنها القنوات الفضائية العراقية لعوامل عده: سياسية، واقتصادية، واجتماعية، وثقافية. وتکاد تكون هذه القضية ظاهرة علنية أو مستترة. وتشكل مصداقية مصادر الأخبار في القنوات الفضائية إحدى أبرز تمؤشرات أزمة المصداقية، وقد شكل هذا الأمر دافعاً قوياً لدى الباحثة للتصدي العلمي لها، وإخضاعها للبحث والتحليل والدراسة.

الإطار المنهجي :

١- مشكلة البحث: توصف المصداقية بأنها عامل مهم في نجاح العملية الإخبارية، فضلاً عن كونها ميزة أساسية تميز كل وسيلة إعلامية عن الأخرى، وهي مهمة سواء للمصدر أو للجمهور، كما أن المصداقية تجعل الرسالة أكثر تأثيراً واقناعاً للمتلقي. وقد تعرضت العلاقة بين مصادر الأخبار في القنوات الفضائية العراقية وتشكيل مصداقية الأخبار السياسية لدى الجمهور لأزمات عديدة نتيجة عوامل مختلفة منها ارتفاع عدد الفضائيات وضعف احترافية ومهنية القائمين بالاتصال في هذه القنوات وضغط التفاف الحاد لكسب السبق الإخباري على حساب دقة وصدق الأخبار السياسية، مما ولد خروقات أو انتهاكات لمتطلبات المصداقية الإعلامية وانعكس ذلك على مصداقيتها لدى الجمهور. وتکمن مشكلة البحث في الإجابة على التساؤل الرئيس (ما العلاقة بين مصادر الأخبار في الفضائية العراقية وتشكل مصداقية الأخبار السياسية لدى الجمهور).

وتتبّع منها التساؤلات الفرعية الآتية:-

أ- تساؤلات مشكلة البحث:

- ١- ما أنماط وعادات تعرض الجمهور لنشرات الأخبار في الفضائيات العراقية وعلاقتها بمتغيرات البحث؟
- ٢- ما أسباب ودوافع متابعة الجمهور للأخبار السياسية في الفضائيات العراقية؟

- ٣- ما أنواع الفضائيات العراقية التي تتعرض للأخبار السياسية عن طريقها وتسقى المعلومات منها حسب تصنيف طريقة ونظام بثها ودرجة أو مستوى المصداقية بها؟
- ٤- ما مستوى الثقة التي يبديها الجمهور نحو المعلومات التي تستسقىها من الأخبار السياسية المفضلة؟
- ٥- ما مستوى اعتماد الجمهور على المعلومات التي يستسقىها من الأخبار السياسية المفضلة؟
- ٦- ما درجة مصداقية المعلومات في الأخبار السياسية التي تستسقىها من قناتك المفضلة؟
- ٧- ما مصادر الأخبار الداخلية والخارجية التي تهتم بمتابعة أخبارها السياسية وتعتقد بمصداقيتها؟
- ٨- ما النظرة التي ينظرها الجمهور لمفهوم المصداقية للأخبار السياسية على وفق بعض المفاهيم والمعايير والعوامل المؤثرة؟
- ٩- ما مواقف الجمهور نحو معايير قياس مستوى المصداقية للفضائيات العراقية ودرجة اهتمامهم بها وعلاقتها بمصادر الأخبار؟
- ١٠- ما أبرز العناصر المرافقة لمصداقية الأخبار التي تزيد مصداقية الأخبار والأحداث والواقع لدى الجمهور ومستوى الثقة المترتبة عليها؟
- ١١- ما أبرز الأفعال والتصورات التي يسلكها الجمهور في حالة التعرض للأخبار لا يعتقدون بمصداقيتها والثقة بها وبمعلوماتها، لاسيما أنها تتعارض مع المخزون المعرفي وخبرات الجمهور السابقة بالموضوعات السياسية؟
- ١٢- ما أهم الأساليب والطرق التي يستخدمها الجمهور في اختيار الأخبار السياسية ذات المصداقية العالمية عبر مصادرها الرصينة ودرجة الاعتماد المترتبة عليها؟
- ١٣- ما الذي يهم الجمهور عند وجود أخبار سياسية لموضوعات عدّة في متابعتهم ويضعونها ضمن أولوياتهم؟
- ١٤- ما أبرز المعايير (الدافع والأسباب) التي تدفع الفضائيات العراقية دون الالتزام بالمصداقية من وجهة نظر الجمهور؟
- ١٥- ما أهم الموضوعات والمضمون الخاصة بالأخبار السياسية التي يتبعها الجمهور ويضعها ضمن أولوياتهم ويعتقدون بمصداقيتها؟
- ١٦- ما طبيعة أو نوع العلاقة بين مصادر الأخبار في الفضائيات العراقية التي تعود عليها الجمهور ويتبعها وبين مصداقية الأخبار السياسية في الفضائيات العراقية؟
- ١٧- ما أبرز المؤشرات الخاصة بمصداقية الأخبار السياسية التي يضعها الجمهور على وفق العلاقة بينها وبين مصادر الأخبار؟
- ب- فروض البحث:**

ينطلق البحث من جملة من الفروض الاستباطية لنظريتي حارس البوابة والاعتماد على وسائل الإعلام وكذلك فروض إحصائية وفروض صفرية وعلى النحو الآتي:

١- إن القنوات الفضائية العراقية تهتم بمصادر أخبارها الداخلية (المراسلين والمندوبيين) ويتم توجيههم لتغطية أخبار سياسية محددة، ويتم توزيعها على وفق سياسة القناة وأولوياتها باللغوية للأحداث السياسية، فضلاً عنأخذ بعض الأخبار من (المصادر الخارجية) التي تتفق مع توجهاتهم وتمتاز بمصداقية معلوماتها وأخبارها.

٢- يقل اعتماد الجمهور على مصادر الأخبار الموثوقة ذات المصداقية العالية كلما كانت الظروف التي يعيشونها مستقرة وطبيعية داخل المجتمع. أما في الظروف غير الاعتيادية وعدم استقرار الوضع السياسي في البلد فإن الاعتماد على المصادر الإخبارية ذات المصداقية العالية يزيد لدى الجمهور، لاسيما في كشف الغموض وزيادة المعرفة بالأحداث السياسية

٢- أهمية البحث: تتعلق أهمية البحث من محاور عدة وعلى وفق الآتي:
أولاً- من الناحية الأكاديمية:

١- قلة الدراسة الميدانية التي تبحث موضوع مصداقية الإعلام العراقي بصفة عامة والفضائيات العراقية على وجه الخصوص، ومن ثم فهي تمثل أهمية بالغة لتخصص الإعلام لاسيما الإذاعة والتلفزيون فالباحث يحدد مؤشرات علمية بشأن علاقة مصداقية الأخبار لمصادرها المعتمدة لاسيما تشكيلاها لدى الجمهور العراقي.

٢- البحث يوفر أرضية جيدة للباحثين الآخرين من خلال الاعتماد على المؤشرات التي توصل إليها الباحث فهي تكون منطلقات جيدة لباحثين آخرين لانطلاق منها، وهو في النهاية إضافة علمية للمكتبة العلمية ولموضوع التخصص من الممكن أن تدرس لطلبة الإعلام بشأن مصادر الأخبار ومصادقيتها.

٣- يوفر هذا البحث قاعدة معلومات ومؤشرات مهنية وأكاديمية وأرقام وإحصاءات للقائمين بالاتصال والمعنيين، مما يسهم في تطوير الأداء الإعلامي والأكاديمي.

ثانياً: من الناحية العملية بالنسبة للمجتمع:

تمثل مصداقية الأخبار إحدى أهم الاعتبارات التي يهتم بها الجمهور ويبحث عنها كونها ترتبط بحياتهم في المجتمع الذي ينتهيون إليه حيث تشكل معارفهم وسلوكياتهم نحو أعمالهم وأنشطتهم، إذ يبنون مواقفهم وتوجهاتهم على ما تقدمه لهم من معلومات مهمة، لاسيما عن الشأن السياسي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بمسألة إدراكهم وفهمهم بالواقع السياسي الذي يعيشونه كونه يرتبط أيضاً بالحياة الاقتصادية والاجتماعية والمعيشية ناهيك عن الخبرة المتراكمة التي تتولد بمصادر الأخبار ودرجة مصادقيتها وموثوقيتها ومن ثم تترتب عليها مستوى من الاعتماد كمصدر للمعلومات وال الحوار والنقاش بالشأن السياسي، كما يسلط الضوء على أبرز المعايير والعوامل

المؤثرة بالنسبة للقائم بالاتصال لمجتمع مستفيد من مؤشرات البحث لرصد مؤشرات علمية تمثل إحصاءات وتوصيات واستنتاجات. يهتم بتحديد إلها في زيادة معارفهم بالمعايير المهنية التي ترتبط بمصداقية الأخبار لدى الجمهور والمجتمع وعلاقتها بمصادر الأخبار، لاسيما وأن هذه العلاقة تبني بشكل تراكمي لدى الجمهور والمجتمع الذي تنتهي إليه وسائل الإعلام لاسيما الفضائيات العراقية، ويسهم هذا البحث في فهم وإدراك وتقدير مصادر الأخبار في الفضائيات العراقية في مهمة توجيه الجمهور العراقي حيث يعد الجمهور والمجتمع الذي ينتمي إليه أهم عنصر في العملية الاتصالية أو المتغير الأساسي فيها، مما يوفر البحث مجموعة من المؤشرات التي يستفيد منها القائم بالاتصال في وضع الخطط والمؤشرات الأساسية لمعرفة مقومات المصداقية لدى مصادر الأخبار، وتوضيح الأفكار عن طبيعة الجمهور وحاجاته ورغباته وخصائصه في التعرض للأخبار السياسية.

٤ - أهداف البحث: يهدف البحث إلى:

- ١- التعرف على أنماط وعادات تعرض الجمهور لنشرات الأخبار في الفضائيات العراقية وعلاقتها بمتغيرات البحث.
- ٢- الكشف عن دوافع وأسباب متابعة الجمهور للأخبار السياسية في الفضائيات العراقية.
- ٣- تحديد أنواع الفضائيات العراقية التي تتعرض للأخبار السياسية عن طريقها تستقي المعلومات منها حسب تصنيفات طريقة أو نظام بها ودرجة أو مستوى المصداقية.
- ٤- الوصول إلى مستويات الثقة التي يبديها الجمهور نحو المعلومات التي تستقيها من الأخبار المفضلة.
- ٥- التعرف على مستوى اعتماد الجمهور على المعلومات التي يستقيها من الأخبار السياسية المفضلة.
- ٦- تحديد درجة مصداقية المعلومات في الأخبار السياسية التي يستقيها المشاهد من قناته المفضلة.
- ٧- التقصي عن مصادر الأخبار الداخلية والخارجية التي يهتم المشاهد بمتابعة أخبارها السياسية ويعتقد بمصداقيتها.
- ٨- تحديد النظرة التي ينظرها الجمهور لمفهوم المصداقية للأخبار على وفق بعض المفاهيم والمعايير والعوامل المؤثرة.
- ٩- معرفة أهم المواقف الخاصة بالجمهور نحو معايير قياس مستوى المصداقية.
- ١٠- بيان أبرز العناصر المرافقة لمصداقية الأخبار التي تزيد من مصداقية الأخبار والأحداث والواقع لدى الجمهور، وتحديد مستوى الثقة المترتبة عليها.

٤- منهج البحث ونوعه: يعد هذا البحث من البحوث الوصفية من حيث النوع وقد استخدمت الباحثة المنهج المسحي بشقيه (الوصفي، والتحليلي الميداني) لمسح آراء وموافق وتوجهات الجمهور، فضلاً عن تصوراته واعتقاداته التي تمثل بيانات ومعلومات وإحصاءات تمثل مؤشرات علمية للبحث، تعطي تصوراً واضحاً عن حجم وسمات الظاهرة موضوع البحث، وخصائصها، ويعد المنهج المسحي من أهم المناهج التي ترتبط بدراسات وبحوث الجمهور لكونه يمثل منهجاً مناسباً لقياس وتمكين الباحثين من معرفة عناصر الظاهرة ومعايير وأسباب الخوض بها.

٤- حدود و مجالات البحث:

ينطلق البحث من مجالات عدة وعلى وفق الآتي:

أ- المجال الزماني : يتحدد المجال الزمني للبحث بالمدة المقصورة بين الشروع في بناء الاستمار (الاستبانة) وعرضها على المحكمين وتصميمها وتوزيعها وجمعها من الجمهور المعنى والشروع بإدخال البيانات على النظام الإحصائي (SPSS) وإخراج النتائج الخاصة بالبحث الممتد من (١/١ /٢٠٢٤) ولغاية (٣١/٣/٢٠٢٤).

ب- المجال المكاني : تمثل المجال المكاني بجمهور مدينة بغداد المركز بأقضيتها الخمسة (الكرخ، الرصافة/ مدينة الصدر الأولى والثانية: الكاظمية/ الأعظمية) على وفق (اسم المحافظة، اسم القضاء، اسم الناحية أو المنطقة أو القطاع، رقم المحلة واسمها، الزقاق) ومن يتبعون نشرات الأخبار في الفضائيات العراقية.

ت- المجال البشري : يتمثل المجال البشري للبحث بسكان مدينة بغداد المركز من الإناث والذكور والذين تتراوح أعمارهم من (١٨ فما فوق) والذي بلغ عددهم حسب إحصاءات الجهاز المركزي للإحصاء في وزارة التخطيط (٥٨٥٠١٥٠) خمسة ملايين وثمانمائة وخمسون ألف ومائة وخمسون نسمة. ومن يتبعون نشرات الأخبار الفضائيات العراقية.

٦- إجراءات وخطوات البحث:

أ- مجتمع البحث: يتمثل مجتمع البحث بجمهور مدينة بغداد المركز بجميع أقضيتها الخاصة بالمركز من شرائح وطبقات وفئات المجتمع على وفق سماته وخصائصه الديموغرافية من يتعرضون لنشرات الأخبار في الفضائيات العراقية لاسيما الأخبار السياسية حيث يعد هذا المجتمع من المجتمعات المؤطرة الذي يكون معروف عدده وإحصاءاته، حيث يبلغ أعداد السكان من أعمارهم من (١٨) فما فوق (4.579.150) أربعة ملايين وخمسمائة وتسعمائة وسبعين ألف ومائة وخمسون نسمة من الإناث والذكور حسب التقديرات الإحصائية الواردة من الجهاز المركزي للإحصاء - وزارة التخطيط عام ٢٠٢١.

ب- عينة البحث: تم اختيار عينة قوامها (٤٠٠) مفردة بطريقة العينة متعددة المراحل: (عنقودية) المساحية حسب تقديرات الجهاز المركزي للإحصاء - وزارة التخطيط، وعلى وفق (اسم

المحافظة) (اسم الناحية، اسم المنطقة أو القطاع) (رقم المحلة وإسمها والزقاق) وهي مناسبة للمجتمعات الكبيرة، وفي النهاية تكون العينة (قصدية) أو (عرضية) ومن يتبعون نشرات الأخبار في الفضائيات العراقية.

ج- طرق وأدوات البحث:

استخدمت الباحثة مجموعة من الأدوات والطرق البحثية من أجل جمع المعلومات عن الظاهرة موضوع البحث التي تتمثل بـ :

١- الملاحظة العلمية: واستخدمتها الباحثة في تشخيص مكامن القوة والضعف في نشرات الأخبار وملحوظة وتشخيص المشكلة البحثية التي تروم البحث فيها.

٢- المقابلة العلمية: وقد استخدمتها الباحثة في عمل مقابلات علمية لأخذ بعض المعلومات والمؤشرات العلمية من العاملين في غرف الأخبار في الفضائيات العراقية غير الموجودة بالكتب والبحوث الأخرى.

٣- الاستبيان (الاستماراة): واستخدمتها الباحثة في سياق جمع المعلومات عن الظاهرة موضوع البحث عن طريق توزيعها على المبحوثين والتي شملت محاور عدة مثل (وصف أفراد العينة) أنماط وعادات التعرض للأخبار السياسية.

وتكونت استماراة الاستبيان من ثلاثة محاور أساسية تضمن كل محور عدد من الأسئلة تغطي أهداف الدراسة، وقد بلغ عدد الأسئلة ٢٠ سؤالاً.

- المحور الأول: التعرض لنشرات أخبار الفضائيات العراقية وعلاقته بمتغيرات البحث، ويكون من (٦) أسئلة.

- المحور الثاني: مستويات الثقة بالأخبار السياسية ومستويات الاعتماد عليها ودرجة المصداقية التي يبديها الجمهور نحو مضمونها، ويكون من (٥) أسئلة.

- المحور الثالث: معايير ومحددات قياس المصداقية لدى الجمهور والمواقف المترتبة عليها، ويكون من (٩) أسئلة.

٤- المقياس:

استخدمت الباحثة المقياس في إطار التعرف على ردود أفعال المبحوثين ومدى أو شدة اتفاقهم من عدمه مع فقرات وعبارات المقياس الخاصة بالفرضيات البحثية المستنبطه من نظرتي الاعتماد وحارس البوابة، حيث كانت فقرات المقياس مكونة من (٣٣) فقرة، وكانت سلبية وإيجابية على وفق مقاييس ثلاثة ورباعية للعالم ليكرت مثل (اتفاق، محايد، لا اتفاق) وكذلك (درجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة قليلة، اطلاقاً) وهي مناسبة للجمهور العام. كونها تعطي بشكل واضح شدة أو مدى الاتفاق مع العبارات، أو الجمل أو الفقرات.

د- إجراءات الصدق والثبات

١- الصدق:

يعد الصدق من الشروط الضرورية واللازمة لبناء الاختبارات والمقاييس والصدق يدل على مدى قياس الفقرات للظاهرة المراد قياسها، وإن أفضل طريقة لقياس الصدق هو الصدق الظاهري والذي هو عرض فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء^{*} للحكم على صلاحيتها، وقد تحقق صدق المقياس ظاهرياً من خلال عرض الفقرات على مجموعة من المتخصصين في الإعلام، (ملحق رقم ١)، وكانت نسبة الاتفاق للخبراء على فقرات المقياس (٩٠.٣%) وهي نسبة مقبولة. تم احتساب الصدق الظاهري للاستمارة (الاستبانة) عن طريق الاستعانة بعدد من المحكمين من ذوي الاختصاص والاختصاصات القريبة من الإعلام بعد تصميم الاستماراة بشكل متكامل للتعرف على أبرز الملاحظات العلمية ومؤشرات المنهجية لذوي الاختصاص، حيث بلغت نسبة الاتفاق على فقرات ومحاور الاستمارة (الاستبانة والمقياس)، حيث بلغ عدد المحكمين (١١) محكماً وبعد إعادة الصياغة وبعض التعديلات، بلغ الصدق الظاهري للاستمارة (٩٣.٩٠) وهي نسبة جيدة للصدق على وفق المعادلة الآتية:

$$\text{نسبة اتفاق الخبراء} = \frac{\text{الجزء}}{\text{الكل}} = \frac{2648}{2820} = 100 \times \frac{2648}{2820}$$

$$\text{عدد الفقرات المتفق عليها} = \frac{93.90}{100} = \frac{\text{عدد الفقرات الكلي}}{100}$$

* أسماء الأساتذة المحكمين:

- ١- أ. د. وسام فاضل راضي - كلية الإعلام - جامعة بغداد.
- ٢- أ. د. عمار طاهر محمد - عميد كلية الإعلام - جامعة بغداد.
- ٣- أ. د. طالب عبدالمجيد علاوي - كلية الإعلام - جامعة بغداد.
- ٤- أ. د. حسين علي نور - كلية الإعلام - جامعة بغداد.
- ٥- أ. د. عادل الغريبي - كلية الإعلام - جامعة بغداد.
- ٦- أ. د. بشري السنجري - كلية الإعلام - جامعة بغداد.
- ٧- أ. د. شكرية السراج - كلية الإعلام - جامعة بغداد.
- ٨- أ. د. صباح منفي الشمري - كلية الإدارة والاقتصاد - جامعة بغداد.
- ٩- أ. م. د. إيمان عبدالرحمن المشهداني - كلية الإعلام - جامعة بغداد.
- ١٠- أ. م. د. حيدر أحمد القطبي - كلية الإعلام - جامعة بغداد.
- ١١- أ. م. د. سنيهات محمد الداودي - كلية الإعلام - جامعة بغداد.

وهي نسبة جيدة لصدق الأداة، وهكذا اعتمدت الباحثة أسلوب الصدق الظاهري، من خلال آراء الخبراء الذين أبدوا ملاحظاتهم على الأسئلة عبر طرح بدائل وإضافة وحذف وتعديل وإعادة صياغة، ونفذت الباحثة كل تلك الملاحظات.

٢- الثبات:

وهو الاتساق في نتائج المقياس، إذ يعطي النتائج نفسها بعد تطبيقه مرتين في زمنين مختلفين على الأفراد نفسهم، وتم حساب الثبات بطريقتين:

أ- الثبات بطريقة التجزئة النصفية: تقوم فكرة التجزئة النصفية على أساس قسمة فقرات المقياس إلى نصفين متجانسين ولعرض حساب الثبات على وفق هذه الطريقة تم استخدام جميع استمرارات أفراد العينة والبالغ عددها (٤٠٠)، وتم استخراج معامل ارتباط بيرسون بين درجات النصفين بلغ (٠٠.٨١) وباستخدام معادلة سبيرمان براون التصحيحية بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (٠٠.٩٠) وهو معامل ثبات مقبول .

ب- معامل (الغا) للاتساق الداخلي: يزودنا معامل ألفا بتقدير جيد في أغلب المواقف وتعتمد هذه الطريقة على اتساق أداء الفرد من فقرة إلى أخرى واستخراج الثبات وفق هذه الطريقة تم استخدام جميع استمرارات البحث ثم استخدمت معادلة (الغا) وقد بلغ معامل ثبات المقياس (٠٠.٩٥). بلغت درجة ثبات الاستمارة (٩٠.٣٪) وهو ما يدل على صلاحية الاستمارة للتطبيق.

٧- النظريات الموجهة للبحث

١- نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام

تصور نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام وسائل الاتصال الجماهيري كأنظمة اجتماعية تتفاعل مع الأنظمة الأخرى في المجتمع، فهي تعدّها أنظمة متداخلة مع البيئة الاجتماعية، وهو هذا التداخل والتفاعل الذي يحدد قوة أو ضعف تأثير هذه الوسائل، سواءً كان تأثيراً مباشراً أم غير مباشر على الأفراد، بغض النظر عن مدى هذا التأثير، سواءً كان قصير المدى أم بعيد المدى. (طالب، ٢٠١٨، ص ٨٧).

ولقد تأثرت الوسائل الإعلامية بشكل كبير بالتطور التكنولوجي الهائل، مما أسهم في تطوير هذه النظرية وجعل تأثيرها واضحاً على سلوك الأفراد ومعتقداتهم وموافقهم، سواءً كانوا أفراد أم جماعات أم المجتمع بأكمله. (Stanley, 2012, p.369).

وقد ظهرت نظريات الاتصال الجماهيري في بداية القرن العشرين، وذلك أن عدد البحوث والدراسات لنظرية الاعتماد ازدادت كثيراً بعد الحرب العالمية الثانية، فقد كان هناك ايمان كبير لدى الدول المتقدمة بأن الإعلام له قوة وتأثير كبير على الشعوب والجماهير وإن نتائج الدراسات اختلفت فيما بينها، وإن سبب ذلك يعود إلى السياقات السياسية والاجتماعية والاقتصاد ومن البحوث التي أجريت عليها (مكاوي والسيد، ٢٠٠٤، ص ٣٤).

وقد قام عدد من العلماء والباحثين في مجال علم النفس والاجتماع بإجراء هذه الدراسات وتوصلوا إلى أن البحث الإعلامية الأولى كانت تتبع مفاهيم ونماذج منهجية مأخوذة من تخصصات سابقة، ومن بين أبرز هؤلاء العلماء والباحثين كانوا كاتر لازرفيلد وبارك لازويل وماكلوهان وشانون، حيث حاولوا تحديد وفهم تأثير وسائل الإعلام على الجمهور، وبعد التطور الكبير في مجال علم الاتصال وتوسيع الدراسات حول تأثير وسائل الإعلام على الجمهور، زادت ظهور النظريات والنماذج والفرضيات المتعلقة بوظيفة وسائل الإعلام. (الم Zahra، ٢٠١٢، ص ٦١).

٢- نظرية حارس البوابة الإعلامية Gate Keeper

تعود نظرية حارس البوابة الإعلامية إلى كيرت لوين Kurt Lewin فهو من طرحها وطورها ووضح المسار الذي تسلكه الموضوعات الإعلامية الإخبارية منها على وجه التحديد بدلاً من محطة الانطلاق من المصدر حتى تصل إلى المتلقى الأخير وهو جمهور المستقبليين. (حسن، ٢٠١٤، ص ٧٧).

في هذه المرحلة الماراثونية التي تقطعها المادة الإعلامية تمر عبر بوابات عدة وكل بوابة تمارس دور (الفلتر) أو المرشح الذي قد يقبل أو لا يقبل النشر، أو يقوم بعمليات تعديل أو حذف أو إضافة أو تقييم على وفق عدة معايير، من أبرزها:

- سياسة التحرير الخاصة بالمؤسسة الإعلامية.
- وعي الحارس وثقافته الشخصية والمهنية أو العامة.
- الضوابط القانونية.
- ضغوط العمل ونزعه التنافس واعتبارات الوقت في التلفزيون والمساحة في الصحافة.
- قيم المجتمع وتقاليده وأعرافه الأخلاقية والدينية.
- الضغوط السياسية.
- متطلبات المعلنين وأصحاب الملكية.
- أخلاقيات المهنة الصحفية.

وتظهر في هذه النظرية أهمية دور القائم بالاتصال في تقرير كم ونوع الرسالة الإعلامية من جهة، وحجم الضغوط والقيود والسياسات التي تؤثر في قراراته فيجد نفسه مضطراً للتعامل معها سواء كانت معلنة أو مخفية، من وجهة أخرى.

تمت دراسة البحث السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة الحالية من قبل الباحثة، والتي تناولت نفس الموضوع أو جوانب منه، ويعد هذا الإطلاع أمراً مهماً لتوسيع المعرفة واستكمال الجوانب التي لم يتم تناولها سابقاً، وبناءً على ذلك سيتم استعراض بعض الدراسات والأبحاث السابقة التي تناولت موضوع الدراسة الحالية.

تعد الدراسات والأبحاث السابقة من أهم الخطوات التي يجب على الباحث أن لا يغفلها وأن يستعرضها ويطلع عليها، إذ يلجأ الباحث في العلوم الاجتماعية والإنسانية إلى قراءة تلك الدراسات وتحليلها للاستفادة منها وتحديد نتائجها، وذلك لبناء أساس صحيح لبحثه.

لذلك فإن استعراض الدراسات السابقة يساعد الباحث على توضيح المشكلة وتحديد أبعادها بشكل أفضل، فضلاً عن تزويده بالأفكار والإجراءات التي يمكن استخدامها في بحثه، واستناداً إلى ذلك قامت الباحثة بمراجعة الدراسات السابقة، ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية، وتم تصنيفها إلى دراسات عراقية وعربية وأجنبية، حيث يساعد هذا التصنيف في الوصول إلى نتائج الدراسات السابقة بشكل منظم ودقيق.

وتعُد الدراسات السابقة مرحلة أساسية في رحلة البحث الاجتماعي، حيث يتم تنظيم وتحليل المعلومات بشكل منهجي، وترتبط هذه المعلومات بمشكلة البحث وتشمل الدراسات والأبحاث الوثائقية التي يجب على الباحث دراستها، فضلاً عن المجلات والكتب، ومن خلالها يتعرف الباحث على ما تم تحقيقه أو تطويره في المجال الذي يدرسه. (درويش، ٢٠١٨، ص ٢٤٤).

وتكمّن أهمية الدراسات السابقة في توفير قاعدة معرفية قوية ومنصة للبحث العلمي، حيث تعد هذه الدراسات مصدرًا أساسياً للفروض والتساؤلات العلمية؛ فالبحث العلمي يعتمد على الاستفادة من نتائج الدراسات السابقة، حيث يتم تطويرها وتحسينها من خلال العملية التواصيلية بين الدراسات المتعاقبة، لذا يعد استعراض البحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع، سواء كانت مباشرة أو غير مباشرة، أمراً ضرورياً. (الموسي، ٢٠١٦، ص ١٣٦).

دراسات سابقة :

- ١ - دراسة راضي (وسام فاضل راضي، مستويات التفضيل والثقة بوسائل الإعلام العراقية بين اوساط الجمهور العراقي: دراسة ميدانية على جمهور وسائل الإعلام في مدينة بغداد)، مجلة كلية الآداب، العدد ٨٥ جامعة بغداد، كلية الآداب، ٢٠٠٨) تناولت هذه الدراسة موضوع الثقة في وسائل الإعلام العراقية، وتحمّل المشكلة البحثية حول الغموض والضبابية وعدم الوضوح في العلاقة بين وسائل الإعلام والجمهور فيما يتعلق بالتعرف والتفضيل والثقة، وتهدّف الدراسة إلى تحديد حدود التفضيل والاهتمام بوسائل الإعلام من قبل الجمهور العراقي، وتحديد حدود الثقة التي يتبنّاها الجمهور تجاه وسائل الإعلام، وتحديد العوامل التي تعزّز أو تضعف الثقة، وتحديد معدلات الثقة تجاه وسائل الإعلام المفضلة للجمهور، وتصنّف هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية، إذ يتم استخدام منهج المسح على عينة من جمهور مدينة بغداد يبلغ عددها ٤٠٠ فرد واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات. أما أهم النتائج فهي: يفضل الجمهور وسائل الإعلام التي تتناول الأحداث بشكل موضوعي، ويرتبط تفضيل الجمهور لبعض وسائل

الإعلام بالسياسات التي تتميز بالوطنية والشعور العالي بالمسؤولية والالتزام بدور السلطة الرابعة.

وتشابه دراستنا مع هذه الدراسة باستخدام المنهج المحسني وفي أداة جمع المعلومات الاستثنائية لكنها تختلف عنها في وسائل الإعلام، حيث تركز دراسة الباحثة على قناة الفضائية العراقية كذلك تختلف في مشكلة البحث لأن دراسة الباحثة تناقش العلاقة بين مصادر الأخبار في القنوات الفضائية العراقية وتشكيل مصداقية الأخبار السياسية لدى الجمهور.

٢- دراسة جاسم (هاشم حسن جاسم، خصائص الإعلام العراقي بعد ٢٠٠٣ : دراسة عن المصداقية والتحديات التي تواجه القائم بالاتصال في وسائل الإعلام" ، مجلة كلية التربية الأساسية، العدد السادس والستون، الجامعة المستنصرية، كلية التربية الأساسية ٢٠١٠). تناولت هذه الدراسة مصداقية وسائل الإعلام في العراق والتحديات التي يواجهها القائمون على الاتصال، وتم تحديد المشكلة البحثية فيها بوصف خصائص وسائل الإعلام في العراق، والكشف عن طبيعة الضغوط التي يتعرض لها القائمون على الاتصال في وسائل الإعلام وتقييد حريتهم وتعطيل دورهم، وتهدف الدراسة إلى التعرف على مصداقية وانتشار وسائل الإعلام في العراق، والتعرف على أبرز المخاطر والضغوط التي تؤثر على أداء القائمين على الاتصال في وسائل الإعلام العراقية، وتدرج هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية، وتم استخدام المنهج المحسني فيها على عينة من العاملين في المؤسسات الحكومية بعد ١٢٠ فرداً، وتم جمع البيانات باستخدام استبيان، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: يتسم المشهد الإعلامي في العراق بتعدد وسائل الإعلام المكتوبة والمسموعة والمرئية والإلكترونية، وتعاني وسائل الإعلام العراقية من نقص في المصداقية نتيجة عدم الالتزام بالمعايير المهنية وعدم وجود بيئة مناسبة تدعمها من الناحية المهنية والاجتماعية والسياسية، وي تعرض القائمون على وسائل الإعلام لمخاطر التهديدات الإرهابية، فضلاً عن الضغوط السياسية والاجتماعية والاقتصادية.

٩- المصطلحات والمفاهيم :

أ- التعريف بمفهوم المصداقية

يطلق مفهوم المصداقية في الدراسات الإعلامية على عناصر العملية الاتصالية ووسائل الإعلام، بوصفها نوعاً من تأثير المصدر في الرسالة ومعالجتها بهدف جعلها قادرة على الإقناع، بما يؤدي إلى قبولها، ولهذا نظر بعض الباحثين إلى مصداقية الإعلام على أنها مصداقية المصدر. ثم قام علماء الاتصال بدراسة مصداقية الرسالة من خلال البحث عن الخصائص التي تجعل الرسائل أكثر مصداقية من إنتقال الباحثين في وسائل الاتصال إلى دراسة مصداقية الوسيلة وتحديد المصداقية النسبية لكل وسيلة من وسائل الإعلام من خلال المقارنة بينها. (Hack and Hackirism, 2015, p.78)

المصداقية: هي قدرة الوسيلة الإعلامية على اعطاء المعلومات والحقائق بصورة صادقة وصحيحة التي تمثل هيكلة الخبر الذي يصدق من قبل الجمهور الذي يعطي ثقة واضحة بتلك الوسيلة على وفق معطيات الخبر بحكم خبرات الجمهور المتردمة بالوسيلة التي يفضلها على وفق عوامل ومعايير محددة تشمل السياق السياسي والاجتماعي والثقافي في المجتمع الذي تتنمي له الوسيلة.

ب- السياسة اصطلاحاً:

هي رعاية كافة شؤون الدولة الداخلية، وكافة شؤونها الخارجية، وتقوم على توزيع النفوذ والقوة ضمن حدود مجتمع ما، وهي العلاقة أيضاً بين الحكام والمحكومين في الدولة. (الجمعة ، ٢٠٠٨ ، ص ١٩).

التعريف الإجرائي للسياسة:

وتشمل رعاية الوسيلة (القضائية) لكافة الشؤون الخاصة بالدولة داخلياً وخارجياً، وتقوم على توزيع النفوذ، والقوة ضمن مجتمع محدد تحيط به مجتمعات أخرى، وتشمل أيضاً تغطية العلاقة بين الحكام والمحكومين بالدولة.

ت- تعريف التشكيل: (Formation)

التشكيل اصطلاحاً:

الأشكال لا تكتمل صورها إلا بوجود عناصر أخرى، تدخل في علاقة ترابط لتغطي معناها الكامل، لذلك قام "جون كوهن" بتعريف الشكل بأنه مجموع العلاقات التي يستقطبها كل عنصر من العناصر الداخلية لتنظم، ووجود هذا المجموع هو الذي يسمح لكل عنصر بأداء وظيفته اللغوية. (كوهن، ٢٠٠٠ ، ص ٥٠) (خوري، د. ت، ص ١٨).

التعريف الإجرائي للتشكيل:

جميع الأشكال لا تكتمل صورها وتوجهاتها إلا بوجود عناصر أخرى لتكون صورة العلاقة ما بين عناصرها واضحة ومفهومة من أجل دخولها في علاقة ترابط ليكتمل المعنى والتفصيل، والشكل بأنه مجموعة من العلاقات التي يستقطبها كل عنصر من العناصر الداخلية، وعلاقتها بالعناصر الخارجية، من أجل تنظيم تلك العلاقات وفهمها، وبوجود هذه المجموعة التي تسمح لكل عنصر بأداء وظيفته اللغوية.

ث- المصدر: يقصد به فرد أو مجموعة يرسل رسالة اتصالية بهدف إقناع شخص ما أو جماهير بفكرة أو معلومة من أجل التأثير وتحفيز الاتجاهات نحو قضية ما. (Nam&others, 2002, p.51)

ح- الخبر السياسي التلفزيوني يقصد به تقرير إخباري بالصوت أو صورة تلفزيونية أو كليهما معاً ويتعلق بحدث أو قضية سياسية داخلية أو خارجية ذات انعكاس على شأن السياسي

العربي يبث من إحدى القنوات الفضائية العراقية ويستهدف الجمهور العربي بهدف إقناعه بموضع معين أو تغيير اتجاهاته لصالح وجهة نظر المصدر. (التعريف من إعداد الباحثة).

خ- تعريف الجمهور: الجمهور أصطلاحاً :

وهو المجموعة الكبيرة من الناس في كافة مجالات الحياة ومختلف الطبقات الاجتماعية، إذ تتضمن أفراداً يختلفون في مراكزهم وثقافاتهم ومهنهم وثرواتهم، والجمهور ليس له تنظيم أو عادات أو تقاليد أو طقوس، فهو يجمع بين أفراد منفصلين متباينين ومجهولي الهوية، ولكنهم مختلفون من ناحية سلوكهم الجماهيري، وإذا ما حدث تنظيم للسلوك الفردي في شكل حركة اجتماعية أو سياسية فإن ذلك السلوك لا يصبح جماهيرياً، ولكنه يصبح ذا طبيعة اجتماعية له كيان وبرنامج وثقافة وقواعد وتقاليد وإحساس بين أفراد الجماعة. (شاهين، ٢٠٠٧، ص ٨٢).

التعريف الاجرائي للجمهور :

ويقصد به الجمهور العام الذي يقوم بمتابعة الأخبار السياسية في القنوات الفضائية العراقية التي تؤثر به من خلال أرائه وأفكاره واتجاهاته وسلوكياته واثاره المعرفية والوجدانية والذي يعطي رأيه إزاء القضايا التي تهمه كالسياسية والاجتماعية والاقتصادية المرتبطة بالسياسات العامة.

ثانياً : الاطار النظري للبحث : هناك عدد كبير من المفاهيم المرتبطة بمتغيرات العنوان يتم تسليط الضوء عليها باعتبارها مؤشرات مهمة للبحث وعلى وفق الآتي :

١- **الخبر التلفزيوني** يهتم بتغطية الأحداث الجارية والمهمة في المجتمع المحلي والعالم، ويسعى لإيصال الحقيقة والشفافية للمشاهدين، وبعد الخبر التلفزيوني أداة قوية للتواصل والتأثير في الرأي العام، إذ يمكنه تشكيل الرأي وتوجيه الانتباه للقضايا المهمة، فالخبر يعتمد على البحث وجمع المعلومات من مصادر موثوقة وتحليلها بشكل دقيق قبل نشرها، وأن يكون متوازناً ومنصفاً في تقديم الأحداث والآراء المختلفة. كما أن الخبر يعد أحد أهم أدوات الإعلام التي تسهم في توعية وتنقيف الجمهور، وتعزز الديمقراطية وحقوق الإنسان. (غازي، ٢٠٢١، ص ١٢٥).

٢- **القيم الاعبارية** مجموعة المعايير أو الأحكام التي يكتسبها الأفراد نتيجة لتفاعلاتهم مع المواقف المختلفة، بحيث تمكّنهم من اختيار اهدافهم وتوجهاتهم في الحياة، فالقيم في إطار المجتمع هي أحكام مكتسبة من الظروف الاجتماعية ويشيرها الأفراد إلى درجة أنها تحدد وبشكل واضح مجالات تفكيرهم وحتى سلوكياتهم، والقيم بصورة عامة يمكن تعريفها بالقول: إنها اعتقادات عامة تحدد ما هو صواب أو خطأ وما هي الأشياء المحببة أو غير المحببة، المروفة أو المقبولة. (السالم، ٢٠١٥، ص ٣٧).

٣- **عناصر ترتيب الاخبار التلفزيونية :** الأهمية: يجب أن تبدأ النشرة الإخبارية التلفزيونية بأهم الأخبار، سواء أكانت داخلية أم خارجية، وقد يكون الخبر مفصلاً أو مختصراً، وقد يكون له

طابع سياسي أو رياضي أو ثقافي أو اقتصادي أو اجتماعي، ومسألة الأهمية نسبية، حيث ما يعد مهماً لهذه القناة وجمهورها قد لا يكون كذلك بالنسبة لقناة أخرى تستهدف جمهوراً مختلفاً. على الرغم من أن القنوات الفضائية تستهدف جمهوراً دولياً، إلا أنّ الجمهور "المحلّي" لا يزال هو الهدف الرئيسي للأخبار التلفزيونية. (فرجاني، ٢٠١٦، ص ١١٣)

ويتم تنظيم الأخبار وفقاً لتسلسل منطقي وموضوعي حتى يبدو الانتقال من خبر إلى آخر بشكل طبيعي، والاهتمام يعني أن الخبر يثير اهتمام القارئ بشكل أكبر عندما يكون ذو صلة جغرافية قريبة من محیطه الاجتماعي ويخص حياته، فطبيعة الإنسان تجعله يولي اهتماماً أكبر للأمور المحيطة به أكثر من تلك التي تبصر عنه بعيداً، نظراً لتأثيره وترابطه بالبيئة التي يعيش فيها. (مرزوق، ٢٠٠٥، ص ١١٩).

- **الوضوح Unambiguity:** كلما زادت وضوح الأحداث وتحديدها، زادت سهولة انتباه الجمهور لها وسهولة التعامل معها لدى المراسلين.
- **الالفة Familiarity :** هي قيمة تتعلق بالتواصل الاجتماعي والتقارب الثقافي والتوافق مع الجمهور والمستقبلين؛ فالأشياء التي تكون قريبة مما تحمل أهمية أكبر بالنسبة لنا.
- **التماثل Correspondence:** يشير إلى مدى تطابق الأحداث مع توقعات وت卜ؤات الجمهور.

• **الدهشة/ المفاجأة Surprise:** تتطلب الدهشة أن الحدث غير متوقع وفريد من نوعه ليكون مصدراً للإشارة.

• **الاستمرارية Continuity:** تفترض هذه القيمة الإخبارية أن يكون الخبر حديثاً بما يتسمى له أن يتم نشره في عناوين الصحف ونشرات الأخبار، وأن تستمر قيمته الصحفية حتى عندما يتناقض حجمه (جواد، ٢٠١٦، ص ٨٢).

وهناك من يرى أن عناصر القيم الإخبارية تتمثل في :

١- الصراع ٢- الشخصية المعروفة ٣- القرب المكاني والزمني ٤- التأثير الكبير ٥- الحادثة وغالباً ما يكون التشديد على العناصر الثلاث: الصراع والحادثة والشخصية والتي هي محط اهتمام الجمهور. (الموسوي، ٢٠١٩، ص ١١٩)

٤- **مصادر الأخبار وتصنيفاتها:** المصدر هو اسم يدل على حدث مجرّد من الزمان، وهو أصل ومصدر جميع المشتقات في اللغة العربية؛ ولذلك سمي بهذا الاسم، فال المصدر هو عبارة عن اسم معنى يدل عليه الفعل المأذوذ منه مجرّداً من الزمان، فهو كل اسم يدل على حدث بلا زمن، مثل: العلم - الطاعة - الكرم. (تريكي، ٢٠٢١، ص ١٥-٢٠). توصف المصادر الإخبارية بانها الواقع والجهات التي يعتمد عليها الصحفيون والمراسلون في عملية جمع المعلومات وتغطية الأخبار، ولذلك تم تصنيف هذه المصادر حسب طبيعتها وأهميتها في تزويد

وسائل الإعلام بالأخبار، فقد تم وضع نوعين من المصادر المستخدمة في وسائل الإعلام وحسب الترتيب التالي:

أ. المصادر الأساسية للأخبار: ويقصد بها تلك المصادر التي يحصل منها المراسل التلفزيوني على المعلومات بصورة مباشرة، مثل الشخصيات البارزة والمشاهير والبيانات والنشرات والمؤتمرات الصحفية.

ب. المصادر الثانوية: وتشير إلى المصادر التي يحصل منها المراسل التلفزيوني على معلومات تساعد في الحصول على الأخبار، وتقدم له إشارات أو تلميحات بشأن خبر معين، مثل التقويم العام الذي يحتوي على تواريخ الأعياد والمناسبات الوطنية والدينية والإعلانات بأنواعها المختلفة، فضلاً عن متابعة الأحداث اليومية، ويمكن أن يتم إضافة جدول المراسل التلفزيوني نفسه إلى هذه المصادر الثانوية، إذ يقوم بتسجيل المواعيد والمقابلات وتاريخ انعقاد بعض اللجان أو الجلسات المهمة للمجالس النيابية أو السياسية وغيرها من المعلومات التي يمكن أن تساعد في الحصول على الأخبار. (أبو زيد، ٢٠١٥، ص ٢٠٩-٢١١).

ت- المصادر الخاصة أو الذاتية للقناة: تعد المصادر الذاتية أساس العمل الإخباري والركيزة الأولى التي تعتمد عليها القناة الفضائية في توفير مجموعة متنوعة من المواد الإخبارية، وتحظى هذه المصادر دائمًا بثقة إدارة التحرير وتتميز بالاستمرارية والدؤام، ويلاحظ أن المندوب التلفزيوني المصدر الرئيس للمؤسسات الإعلامية، إذ يمكن للمؤسسة أن تطلب منه العمل المستمر والجهد المضاعف، ومحاسبته عند التقصير، مع تقديم المكافآت له تقديراً للجهود التي بذلها أو للأخبار وتعزز سمعتها أمام الجمهور. (عبدالتواب، ٢٠٢٠، ص ٢٠١).

وتتمثل مصادر الأخبار الذاتية بـ:

أ- المندوب التلفزيوني.

ب- المراسل الخارجي (النعميمي، ٢٠١٧، ص ٧٨).

- المؤذن التلفزيوني:

هو إعلامي تبعه الوسيلة الإعلامية سواء أكانت محطة تلفزيونية أم صحفية إلى مدينة أو دولة معينة يقع فيها حدث مهم، بهدف تغطيته، وأن هذا الإيفاد لمدة قصيرة يعود بعدها إلى مقر عمله.

وي ينبغي أن يكون المؤذن متمتعًا بالكفاءة المهنية والاحترافية والحس الصحفي والخبرة في حقل ذلك الحدث السياسي أو الرياضي..... الخ، وأن يجيد لغة البلد المنبعث إليه وثقافته لكي يضمن نجاح مهمته الإعلامية. (الرفاعي، ٢٠٢٠، ص ٣٥)

ث- المصادر العامة أو الخارجية هي المصادر التي لا تُعد وسيلة إعلامية محددة بخدماتها الإخبارية، ولا تقتصر خدماتها على هذه الوسيلة وحدها دون الاستعانة بوسائل أخرى. بل تُعد

مصادر عامة تناح لجميع الأفراد، سواء أكانوا يدفعون مقابل هذه الخدمة أم يحصلون عليها مجاناً في بعض الأحيان. (شلبي، ٢٠٠٨، ص ٦٨).

وتقسم المصادر الخارجية إلى:

- أ- وكالات الأنباء
- ب- الإذاعات ومحطات التلفزيون المحلية والأجنبية
- ت- الصحف والمجلات المحلية والأجنبية
- ث- النشرات
- ج- المؤتمرات الصحفية
- ح- المواقع الإلكترونية
- خ- شهود عيان
- د- مصادر أخرى (النعمي، ٢٠١٧، ص ص ٨٠-٨١).
- ذ- إن تعدد المصادر وتتنوعها يكسب التغطية الإخبارية مصداقية وموضوعية (غازي، ٢٠٢١، ص ٧٣).
- ر- علاقة إنتاج الأخبار بالمصادر الإخبارية

٥- السمات المميزة للمصداقية

تعدُّ الدقة في تغطية الحقائق والوقائع، وعدم التحيز والتوازن والعدالة والموضوعية، والأمانة والمستويات الأخلاقية، واستقلالية الإعلام، السمات المميزة لأداء الصحافة الموثوقة في المؤسسات الإعلامية، فنقل الحقيقة هي أهم السمات المميزة للمصداقية وأعطت جازينو وماكجرات معنى للمصداقية من خلال الدقة والموضوعية والصحة واحترام الجمهور والشمول والواقعية والوضوح والحياد وعدم التحيز وكفاءة الصحفية. (محمد، ٢٠١٦، ص ٣٢).

ولقد قدم أحد الباحثين المختصين معنى المصداقية فيما يأتي:

- عدم التدخل في الحياة الشخصية للأفراد.
- الاهتمام بما يدور في أذهان القراء.
- الاهتمام بما يعتقد الغالبية في المجتمع. (هادي، ٢٠١٢، ص ٥٩).

ويتى العاملون في مجال الإعلام في دراساتهم وجود أربعة مستويات متتابعة لقياس المصداقية في وسائل الإعلام وقد نالت اهتمام الباحثين والدارسين وهي على النحو الآتي:

- المستوى الأول: يمثل صدقية وسائل الإعلام المتوعة.
- المستوى الثاني يتمثل في تقييم مدى مصداقية وسائل الإعلام بناءً على عناصر المصداقية المرتبطة بعمليات الاتصال.

- **المستوى الثالث:** يتركز على التفوق والتميز بين وسائل الإعلام من خلال مقارنة بين الوسائل التقليدية والوسائل الحديثة، بناءً على ثقة الجمهور في كل وسيلة.
- **المستوى الرابع:** يتضمن هذا المستوى قياس استيعاب الجمهور لمدى مصداقية وسائل الإعلام في تناولها للأخبار والأحداث المهمة والأزمات. (هادي، ٢٠١٢، ص ٤٧).

رابعاً النتائج العامة للبحث :

وصف أفراد العينة (سمات وخصائص المبحوثين)

١- المبحوثون حسب متغير الجنس :

يبين جدول (١) إن نسبة الذكور أعلى من نسبة الإناث في عينة البحث من حيث الجنس، حيث أظهرت النتائج أن عدد تكرارات الذكور كانت (٢٢٥) مبحوثاً ونسبتهم (٥٥.٦٪) بالمقابل كان عدد تكرارات الإناث (١٧٥) بنسبة بلغت (٤٣.٨٪) في عينة البحث لمتغير الجنس، ولأن الوضع السياسي يؤثر على الوضع الاقتصادي لدى الأسرة نرى إن الرجل أشد اهتماماً بالوضع السياسي وكذلك أن الرجال بطبيعتهم يحبذون الأخبار السياسية بينما المرأة تبحث على البرامج الترفيهية والأزياء والموضة. للمزيد ينظر جدول (١).

جدول (١) المبحوثون حسب متغير الجنس

النوع	التكرار	النسبة
ذكر	٢٢٥	%٥٥.٣
انثى	١٧٥	%٤٣.٨
المجموع	٤٠٠	%١٠٠.٠

٢- المبحوثون حسب متغير العمر :

يبين الجدول (٢) ان نسبة متابعة الأخبار السياسية للفئات العمرية التي تتراوح بين (١٨-٣٠) و(٣١-٤٠)، إذ بلغ عدد تكرارات الفئة العمرية (٣٠-١٨) (١٦٣) مبحوثاً ونسبتهم (٤٠.٨٪) تمثل الجزء الأكبر من العينة، ومن ثم الفئة العمرية (٤٠-٣١) احتلت المرتبة الثانية بواقع (١٢٢) ونسبتهم (٣٠.٥٪) وبالمرتبة الثالثة الفئة العمرية من (٤١-٥٠) عاماً بواقع (٧٩) مبحوثاً وبنسبة شكلت (١٩.٧٪) وجاءت باقي الفئات حسب التكرار ونسبتها المؤدية ومراتبها تباعاً. للمزيد ينظر جدول (٢).

جدول (٢) المبحوثون حسب متغير العمر

الفئة العمرية	التكرار	النسبة
سنّة ٣٠-١٨	١٦٣	%٤٠.٨
سنّة ٤٠-٣١	١٢٢	%٣٠.٥
سنّة ٥٠-٤١	٧٩	%١٩.٧
سنّة ٦٠-٥١	٢٨	%٧.٠

%٢٠٠	٨	٦١ سنة فأكثر
%١٠٠٠	٤٠٠	المجموع

٣- المبحوثون حسب متغير التحصيل الدراسي: تشير بيانات جدول (٣) أن فئة (بكالوريوس) احتلت المرتبة الأولى بواقع (%)١٩٠ مبحوثاً ونسبتهم (%)٤٧.٥ وبالمرتبة الثانية جاءت شهادات عليا بواقع (%)١٢٢ مبحوثاً ونسبةهم (%)٣٠.٥، أما في المرتبة الثالثة فقد جاءت فئة خريج معهد (دبلوم) بواقع (%)٥٠ مبحوثاً ونسبةهم (%)١٢.٥، أما باقي الفئات فقد جاءت تباعاً حسب عدد تكراراتها ونسبتها المئوية ومراتبها. للمزيد ينظر جدول (٣).

جدول (٣) المبحوثون حسب متغير التحصيل الدراسي

النسبة	النوع	التحصيل الدراسي
%٤٧.٥	١٩٠	بكالوريوس
%٣٠.٥	١٢٢	شهادة عليا
%١٢.٥	٥٠	خريج معهد (دبلوم)
%٧.٥	٣٠	خريج إعدادية
%١.٣	٥	خريج ابتدائية
%٠.٧	٣	خريج متوسطة
%١٠٠٠	٤٠٠	المجموع

٤- المبحوثون حسب متغير نوع العمل أو الوظيفية أو الصفة:

يبين الجدول (٤) أن فئة (موظف) احتلت المرتبة الأولى في سمات وخصائص المبحوثين، حيث كانت عدد تكراراتها (٢٤٤) مبحوثاً ونسبةهم (%)٦١ و قد مثلوا الجزء الأكبر من العينة، وبالمرتبة الثانية جاءت فئة (طالب) بواقع (%)١١٠ مبحوثاً ونسبةهم (%)٢٧.٥ أما المرتبة الثالثة فقد حلّت فئة (كاسب) بواقع (%)٢٣ مبحوثاً ونسبةهم بلغت (%)٥.٨، أما الفئات الأخرى فقد جاءت تباعاً على حسب عدد تكراراتها ونسبتها المئوية ومراتبها. للمزيد ينظر جدول (٤).

جدول (٤) المبحوثون حسب متغير العمل أو الوظيفية أو الصفة

النسبة	النوع	العمل أو الوظيفية أو الصفة
%٦١.٠	٢٤٤	موظف
%٢٧.٥	١١٠	طالب
%٥.٨	٢٣	كاسب
%٣.٠	١٢	متلاعنة
%٢.٥	١٠	ربة بيت
%٠.٢	١	لايعلم
%١٠٠٠	٤٠٠	المجموع

٤- المبحوثون حسب متغير الحالة الاجتماعية:

تشير معلومات الجدول (٥) الخاص بالحالة الاجتماعية أن الفئة الأكبر من عينة البحث كانت لفئة (متزوج) بواقع (١٨٠) مبحوثاً ونسبتهم (٤٥٪)، أما المرتبة الثانية فقد حلت فئة (أعزب) بواقع (١٧٤) مبحوثاً ونسبتهم (٤٣.٥٪)، وبالمرتبة الثالثة حلت فئة (أرمل) بواقع (٢٢) مبحوثاً ونسبة (٥.٥٪)، وجاءت باقي الفئات الأخرى فقد جاءت تباعاً على حسب عدد تكراراتها ونسبتها المؤدية ومراتبها. للمزيد ينظر جدول (٥).

جدول (٥) المبحوثون حسب متغير الحالة الاجتماعية

النسبة	التكرار	الحالة الاجتماعية
%٤٥.٠	١٨٠	متزوج
%٤٣.٥	١٧٤	أعزب
%٥.٥	٢٢	أرمل
%٤.٨	١٩	مطلق
%١.٢	٥	منفصل
%١٠٠.٠	٤٠٠	المجموع

٦- المبحوثون حسب متغير الدخل أو الحالة الاقتصادية:

تشير معلومات الجدول (٦) الخاص بالدخل أو الحالة الاقتصادية أن الفئة الأكبر من عينة البحث كانت لفئة ذوي الدخل (٥٠٠٠٠٠ - ١٠٠٠٠٠٠) دينار بواقع (٢٣٩) مبحوثاً ونسبة (٥٩.٧٪)، أما المرتبة الثانية فقد جاءت فئة ذوي الدخل (أقل من ٥٠٠٠٠٠) بواقع (٣٣.٣٪) مبحوثاً ونسبة (٣٣.٣٪)، وبالمرتبة الثالثة حلت فئة ذوي الدخل (أكثـر من ١٠٠٠٠٠٠) بواقع (٢٨) مبحوثاً ونسبة (٧.٠٪). للمزيد ينظر جدول (٦).

جدول (٦) المبحوثون حسب متغير الدخل أو الحالة الاقتصادية

النسبة	التكرار	الدخل أو الحالة الاقتصادية / بالدينار
%٥٩.٧	٢٣٩	١٠٠٠٠٠٠ - ٥٠٠٠٠٠٠
%٣٣.٣	١٣٣	أقل من ٥٠٠٠٠٠
%٧.٠	٢٨	أكثـر من ١٠٠٠٠٠٠
%١٠٠.٠	٤٠٠	المجموع

ب- الأسئلة العامة للبحث.

المحور الأول: التعرض لنشرات أخبار الفضائيات العراقية وعلاقته بمتغيرات البحث.

١- نمط أو شدة متابعة المبحوثين للأخبار في الفضائيات العراقية.

من خلال الجدول (٧) والذي وصف نمط أو شدة متابعة المبحوثين للأخبار في الفضائيات العراقية ظهر في المرتبة الأولى الاختيار بشكل متقطع (٣-٥ أيام) في الأسبوع بعد تكرارات (١٢٢) مبحوثاً ونسبتهم (٤٨.٨٪) ويليه في المرتبة الثانية الاختيار بشكل مستمر (دائماً) يومياً بنسبة (٣٠.٥٪) ويليه في المرتبة الثالثة الاختيار بشكل ضعيف (٢ يوم فأقل) في الأسبوع بنسبة (٢٠.٧٪). للمزيد ينظر جدول (٧).

جدول (٧) يبيّن نمط أو شدة متابعة المبحوثين للأخبار في الفضائيات العراقية

نوع متابعة الأخبار في التفضيلات	النوع	النسبة
بشكل متقطع (٣-٥ أيام) في الأسبوع	١٩٥	٤٨.٨
بشكل مستمر (دائماً) يومياً	١٢٢	٣٠.٥
بشكل ضعيف (٢ يوم فأقل) في الأسبوع	٨٣	٢٠.٧
المجموع	٤٠٠	١٠٠٪

ويلاحظ من بيانات الجدول (٧) أن النسبة الأكبر من المتابعة انحصرت بين (بشكل متقطع) وكذلك (بشكل مستمر) يومياً، حيث بلغ مجموع نسبتهن قرابة ٨٠٪ من أفراد العينة، مما يشير على المتابعة المكثفة للفئة كبيرة من العينة.

٢- أبرز النشرات الإخبارية التي يتبع من خلالها المبحوثون الأخبار السياسية في الفضائيات العراقية.

من خلال الجدول (٨) والذي يبيّن أبرز النشرات الإخبارية التي تتبع من خلالها الأخبار السياسية في الفضائيات العراقية ظهر في المرتبة الأولى النشرة الرئيسية (الحصاد) بنسبة (٥٦.٨٪) ويليه في المرتبة الثانية نشرة السادسة (المحلية) بنسبة (٢٢.٥٪) ويليه في المرتبة الثالثة نشرة الرابع بنسبة (٩.٧٪) وفي المرتبة الرابعة ظهرت النشرة على مدار الساعة بنسبة (٩.٠٪) وفي المرتبة الخامسة من موقع التواصل الاجتماعي بنسبة (٢٠٪). للمزيد ينظر جدول (٨).

جدول (٨) يبيّن أبرز النشرات الإخبارية التي من خلالها يتبع المبحوثون الأخبار السياسية في الفضائيات العراقية

نوع المتابعة	النوع	النسبة
النشرة الرئيسية (الحصاد)	٢٢٧	٥٦.٨
نشرة الرابعة	٩٠	٩.٧
نشرة السادسة (المحلية)	٣٩	٢٢.٥
النشرة على مدار الساعة	٣٦	٩.٠
موقع التواصل الاجتماعي	٨	٢.٠
المجموع	٤٠٠	١٠٠٪

تشير المعلومات إلى أن النسبة الأكبر من المتابعة للنشرات كانت للرئيسية أو الحصاد كون وقتها هو وقت الذروة باعتبار المبحوثين قد انهوا أعمالهم اليومية وأخذوا قسطاً من الراحة ولديهم فرصة من الوقت لمتابعة الفضائيات ونشرات الأخبار.

٣- أبرز الفضائيات التي يتبعها المبحوثين حسب أهميتها ودرجة تفضيلاتها.

من خلال الجدول (٩) والذي يبين أهمية الفضائيات التي تتبع نشرتها الإخبارية ظهرت في الأهمية الأولى قناة العراقية الإخبارية بنسبة (٥٣%) وفي المرتبة الثانية قناة الشرقية News بنسبة (٣٣.٣%) وفي المرتبة الثالثة قناة الرابعة بنسبة (١٨%). للمزيد ينظر جدول (٩).

جدول (٩) أبرز الفضائيات التي تابعها المبحوثين حسب أهميتها ودرجة تفضيلاتها

الفضائيات المتابعة من قبل المبحوثين						الأهمية ١	الأهمية ٢	الأهمية ٣
النسبة	النسبة	النسبة	النسبة	النسبة	النسبة			
١٣.٣	٥٣	١٤.٨	٥٩	٥٣.٠	٢١٢	العراقية الإخبارية		
١١.٨	٤٧	٣٣.٣	١٣٣	١٧.٣	٦٩	الشرقية		
٧.٠	٢٨	٦.٨	٢٧	٤.٣	١٧	السومنية		
٣.٥	١٤	٥.٣	٢١	٣.٣	١٣	الفلوجة		
٥.٥	٢٢	٢.٠	٨	٢.٨	١١	الاتجاه		
١٨.٠	٧٢	٩.٠	٣٦	٢.٥	١٠	الرابعة		
٤.٣	١٧	٢.٥	١٠	٢.٥	١٠	العهد		
٦.٨	٢٧	٤.٣	١٧	٢.٥	١٠	هنا بغداد		
٠.٥	٢	٠.٥	٢	٢.٣	٩	الأولى		
٣.٣	١٣	٢.٥	١٠	٢.٠	٨	دجلة		
٦.٥	٢٦	٣.٨	١٥	١.٥	٦	الفرات		
٥.٠	٢٠	١.٨	٧	١.٥	٦	الرشيد		
٢.٠	٨	٠.٨	٣	١.٣	٥	I news		
١.٠	٤	٠.٨	٣	١.٠	٤	UTV		
٤.٣	١٧	٤.٠	١٦	٠.٨	٣	أفق		
٢.٣	٩	١.٣	٥	٠.٥	٢	زاكروس		
١.٣	٥	١.٣	٥	٠.٣	١	الحدث		
٠.٣	١	٠.٨	٣	٠.٣	١	التغيير		
٠.٣	١	٠.٥	٢	٠.٣	١	بلادي		
٠.٨	٣	١.٥	٦	٠.٣	١	٢٤ عراق		
٠.٥	٢	--	--	٠.١	١	الايات		
٠.٣	١	-	--	--	--	السلام		
٠.٥	٢	٠.٣	١	--	--	الأنوار		

الغدير	--	--	٢	٠٠٥	١	٠.٣
كريلاء	--	--	٢	٠٠٥	١	٠.٣
البغدادية	--	--	٣	٠٠٨	٣	٠.٨
الجنوبية	--	--	--	--	١	٠.٣
المجموع	٤٠٠	١٠٠٠	٤٠٠	١٠٠٠	٤٠٠	١٠٠٠

تؤكد نتائج الجدول ان المرتبة الأولى كانت لقناة العراقية بوصفها قناة تتبنى وجهة نظر الحكومة الرسمية ومن ثم إن أي معلومة أو رأي أو تحليل أو حقيقة فهي تمثل وجهة نظر الحكومة العراقية ووزاراتها، وجاءت بالمرتبة الثانية قناة الشرقية كونها قناة أخبار تجارية تهتم في نقل المعلومات والآراء تمثل جانب آخر ليس بالضرورة الحكومة أو الطبقة السياسية العراقية. وكانت القناة الرابعة الفضائية في المرتبة الثالثة فهي تمثل وجهة نظر الطبقة السياسية الرسمية أو الحزبية التي ارتفعت نسبة مشاهدتها بين الأوساط الجماهيرية بنسب ملحوظة حسب الدراسات والبحوث والاستطلاعات، وجاءت باقي القنوات حسب تكراراتها ونسبتها المئوية ومستوى أهميتها تباعاً.

٤- أهم الأوقات التي تزيد فيها متابعة المبحوثين للأخبار السياسية .

يبين لنا الجدول (١٠) ان النسبة الأعلى كانت مشاهدة الأخبار السياسية في القنوات الفضائية، وذلك عند الصراعات السياسية واشتداد الأزمات؛ لأنها تخص حياة الناس من جميع النواحي، وقد جاءت بالمرتبة الأولى تليها في المتابعة الأخبار السياسية في أوقات الأزمات الأمنية وتصاعد الأحداث وعدم الاستقرار الأمني. للمزيد ينظر جدول (١٠).

جدول (١٠) يبين أهم الأوقات التي تزيد فيها متابعة المبحوثين للأخبار السياسية

الرتبة	النسبة	النوع	الأوقات التي تزيد فيها متابعة المبحوثين للأخبار السياسية
١	29.97	٣٢٤	عند الصراعات السياسية واشتداد الأزمات
٢	24.05	٢٦٠	عند الداعي الأمنية
٣	14.71	١٥٩	أوقات تصاعد وتيرة الأحداث السياسية وتداعياتها
٤	12.49	١٣٥	عند الظروف غير الطبيعية
٥	5.92	٦٤	في أوقات عدم استقرار المجتمع
٦	5.27	٥٧	يومياً حسب التعويذ اليومي
٧	4.90	٥٣	عند متابعة أنشطة رئيس مجلس الوزراء ، الحكومة العراقية ، رئاسة الجمهورية ، مجلس النواب ، مجلس القضاء
٨	2.68	٢٩	عند زيادة الحراك السياسي بين الكتل والأحزاب السياسية
	١٠٠٠	*١٠٨١	المجموع

* السماح للمبحوثين اختيار أكثر من بديل أو اختيار.

والجدول (١٠) يبين أي الأوقات التي تزيد فيها متابعة الأخبار السياسية وقد ظهر حسب الترتيب ما يأتي:

- ١- عند الصراعات السياسية وشدة الأزمات بالمرتبة الأولى بنسبة (%) ٢٩.٩٧.
 - ٢- عند الداعي الأمنية بالمرتبة الثانية بنسبة (%) ٢٤.٠٥.
 - ٣- أوقات تصاعد وتيرة الأحداث السياسية وتداعياتها بالمرتبة الثالثة بنسبة (%) ١٤.٧١.
 - ٤- عند الظروف غير الطبيعية بالمرتبة الرابعة بنسبة (%) ١٢.٤٩.
 - ٥- في أوقات عدم استقرار المجتمع بالمرتبة الخامسة بنسبة (%) ٥.٩٢.
 - ٦- يومياً حسب التعويم اليومي بالمرتبة السادسة بنسبة (%) ٥.٢٧.
 - ٧- عند متابعة أنشطة رئيس مجلس الوزراء، الحكومة العراقية ، رئاسة الجمهورية ، مجلس النواب، مجلس القضاء بالمرتبة السابعة بنسبة (%) ٤.٩٠.
 - ٨- عند زيادة الحراك السياسي بين الكتل والأحزاب السياسية بالمرتبة الثامنة بنسبة (%) ٢.٦٨.
- يلاحظ من بيانات الجدول ان النسبة الاكبر من الأوقات والظروف التي تزيد من متابعة أفراد العينة للأخبار السياسية للنشرات كانت عند الصراعات السياسية وشدة الأزمات وكذلك عند الداعي الأمنية، لأن تلك الظروف والأوقات ناتجة عن وجود أزمات ومشكلات سياسية، سواء أكانت للاحزاب أم للكتل السياسية أم لشخصيات حزبية أم وجود طارئ امني يستدعي وجود أخبار وتحليلات وتقديرات ونقاشات عبر نشرات الأخبار ، وجاءت بنتيجة مقارنة نسبياً عند(تصاعد وتيرة الأحداث السياسية تداعياتها) وكذلك (عند الظروف غير الطبيعية) بنسبة اقل.
- ٥- أبرز أسباب ودوافع المبحوثين في متابعة الأخبار السياسية في الفضائيات العراقية.**

جدول (١١) يبين أبرز أسباب ودوافع المبحوثين في متابعة الأخبار السياسية في الفضائيات العراقية

الرتبة	النسبة	النكرار	الأسباب والدوافع
١	26.54	٢٨٤	معرفة مستجدات الساحة السياسية وتداعياتها
٢	22.06	٢٣٦	تحديث المعلومات السياسية وديومتها
٣	17.01	١٨٢	تجعلني أكثر فهماً لمعنى الأحداث السياسية
٤	6.17	٦٦	دوافع وحاجات نفسية وذاتية خاصة
٥	5.79	٦٢	وجود المعلومات عند الحوار والنقاش مع الآخرين
٦	5.14	٥٥	الفضول المعرفي والمعلوماتي
٧	4.49	٤٨	تجعلني أكثر فهماً لمعنى الأحداث وتداعياتها وخلفياتها من محللين اكفاء
٨	4.21	٤٥	يمكنني من إيجاد موضوع للحديث مع الآخرين
٩	3.27	٣٥	تجعلني على معرفة بالشخصيات السياسية التي تعمل لصالح الوطن
١٠	2.99	٣٢	تجعلني على دراية بحاجات ومتطلبات ورغبات الأفراد المجتمع في

			الطبقة السياسية
١١	٢.٣٤	٢٥	التعويد اليومي
	١٠٠٠	*١٠٧٠	المجموع

من خلال الجدول (١١) تبين أسباب ودوافع متابعة الأخبار السياسية في الفضائيات العراقية وقد ظهرت حسب الترتيب:

- ١- معرفه مستجدات المساحة السياسية وتداعياتها بالمرتبة الأولى بنسبة (%)٢٦.٥٤.
- ٢- تحديث المعلومات السياسية وديموتها بالمرتبة الثانية بنسبة (%)٢٢.٠٦.
- ٣- ما يجعل الجمهور أكثر فهماً لمعنى الأحداث السياسية بالمرتبة الثالثة بنسبة (%)١٧.٠١). وجاءت باقي الفئات حسب تكراراتها ونسبها المئوية ومراتبها تباعاً للمزيد ينظر جدول (١١).

وبحسب معطيات الجدول فإنَّ أسباب ودوافع متابعة الأخبار السياسية تركزت في النسبة الأكبر (لدفع معرفة مستجدات الساحة السياسية وتداعياتها) وكذلك (دفع تحديث المعلومات السياسية وديموتها) بنسبة ملحوظة عن سبب أو (دفع تجعلني أكثر فهماً لمعنى الأحداث) وجميع هذه الدوافع تتعلق بالأخبار والأحداث السياسية. بلحاظ ان باقي الدوافع والأسباب جاءت بنسبة أقل وبفارق عن الأسباب الثلاثة الأولى.

٦- أبرز أنواع الفضائيات العراقية التي يتعرف المبحوثون عن طريقها الأخبار السياسية ويستقي معلومات منها عن الأحداث والواقع السياسي حسب تصنيفاتها وفق طريقة أو نظام البث ومستوى المصداقية التي يرونها فيها.

من خلال الجدول (١٢) يتبيَّن أبرز أنواع الفضائيات العراقية التي يتعرف المبحوثون عن طريقها الأخبار السياسية، ويستقي معلومات منها عن الأحداث والواقع السياسي حسب تصنيفاتها وفق طريقة أو نظام البث ومستوى المصداقية التي يرونها نلاحظ:

جدول (١٢) يبيَّن أبرز أنواع الفضائيات العراقية التي يتعرف المبحوثون عن طريقها الأخبار السياسية ويستقي معلومات منها عن الأحداث والواقع السياسي حسب تصنيفاتها وفق طريقة أو نظام البث ومستوى المصداقية التي يرونها

تمتاز لا بالمصداقية		مصداقية قليلة		مصداقية متوسطة		مصداقية عالية		أنواع المصداقية	
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار		
٢.٠	٨	٦.٠	٢٤	٥٦.٧	٢٢٧	٣٥.٣	١٤١	فضائيات شبة رسمية مثل العراقية	
٥.٥	٢٢	٨.٠	٣٢	٥٨.٢	٢٣٣	٢٨.٣	١١٣	الفضائيات الإخبارية مثل (العراقية الإخبارية نيوز، الشرقية نيوز)	
٦.٢	٢٥	١٤.٥	٥٨	٦١.٥	٢٤٦	١٧.٨	٧١	الفضائيات التجارية (الشرقية،	

									البغدادية، هنا بغداد)
٥٠٠	٢٠	١٩.٥	٧٨	٦١.٥	٢٤٦	١٤٠٠	٥٦	الفضائيات الحربية الخاصة مثل (افق، الاتجاه، دجلة، العهد، TV U) وغيرها	

الجدول من عمل الباحث بالاعتماد على نتائج spss

- ١- بيّنت إجابات أفراد العينة المبحوثة لفقرة (فضائيات شبة رسمية مثل العراقية) نحو الاختيار عالية المصداقية بنسبة (%)٣٥.٣ ونحو الاختيار متوسطة المصداقية بنسبة (%)٥٦.٧ ونحو الاختيار قليلة المصداقية بنسبة (%)٦٠.٠ ونحو الاختيار لا تمتاز بالمصداقية بنسبة (%)٢٠.٠.
- ٢- أوضحت إجابات أفراد العينة المبحوثة لفقرة (الفضائيات الإخبارية مثل (العراقية الإخبارية نيوز، الشرقية نيوز)) نحو الاختيار عالية المصداقية بنسبة (%)٢٨.٣ ونحو الاختيار متوسطة المصداقية بنسبة (%)٥٨.٢ ونحو الاختيار قليلة المصداقية بنسبة (%)٨٠.٠ ونحو الاختيار لا تمتاز بالمصداقية بنسبة (%)٥٥.٥.
- ٣- ركزت إجابات أفراد العينة المبحوثة لفقرة (الفضائيات التجارية (الشرقية، البغدادية ، هنا بغداد)) نحو الاختيار عالية المصداقية بنسبة (%)١٧.٨ ونحو الاختيار متوسطة المصداقية بنسبة (%)٦١.٥ ونحو الاختيار قليلة المصداقية بنسبة (%)١٤.٥ ونحو الاختيار لا تمتاز بالمصداقية بنسبة (%)٦٠.٢.
- ٤- أكدت إجابات أفراد العينة المبحوثة لفقرة (الفضائيات الحربية الخاصة مثل (افق، الاتجاه، دجلة، العهد، TV U) وغيرها نحو الاختيار عالية المصداقية بنسبة (%)١٤٠٠) ونحو الاختيار متوسطة المصداقية بنسبة (%)٦١.٥ ونحو الاختيار قليلة المصداقية بنسبة (%)١٩.٥ ونحو الاختيار لا تمتاز بالمصداقية بنسبة (%)٥٥.٠).

المotor الثاني: مستويات الثقة بالأخبار السياسية ومستويات الاعتماد عليها ودرجة المصداقية التي يبديها الجمهور نحو مضمونها.

- ١- مستوى الثقة التي يبديها الجمهور (المبحوثون) نحو المعلومات التي يستقيها من قنواتهم المفضلة.

من خلال الجدول (١٣) تبيّن مستوى الثقة التي تبديها العينة المشاركة بالبحث نحو المعلومات التي تستقيها من القناة المفضلة، لاسيما السياسية وقد ظهر في المرتبة الأولى مستوى متوسط من الثقة بنسبة (%)٧٥.٨ ويليه في المرتبة الثانية مستوى عالي من الثقة بنسبة (%)١٤.٥ ويليه في المرتبة الثالثة مستوى قليل من الثقة بنسبة (%)٨٠.٥ ويليه لا توجد ثقة مطلقاً بنسبة (%)١٠.٢). للمزيد ينظر جدول (١٣).

جدول (١٢) يبين مستوى الثقة التي يبديها الجمهور (المبحوثون) نحو المعلومات التي يستقيها من قنواتهم المفضلة

مستوى الثقة	المجموع	النكرار	النسبة
مستوى متوسط من الثقة		٣٠٣	٧٥.٨
مستوى عالي من الثقة		٥٨	١٤.٥
مستوى قليل من الثقة		٣٤	٨.٥
لا توجد ثقة مطلقاً		٥	١.٢
المجموع		٤٠٠	١٠٠.٠

ويلاحظ أن النسبة الأكبر من مستويات الثقة انحصرت بين مستوى (متوسط من الثقة) وكذلك (مستوى عالي من الثقة)، قرابة أكثر من ٩١.٢٪ من أفراد العينة.

٢- مدى أو مستوى اعتماد الجمهور (المبحوثين) على معلومات الأخبار السياسية كمصدر يستقي منه الأخبار والأحداث حسب القنوات المفضلة، لاسيما الأخبار السياسية.

من خلال الجدول (١٤) يتبيّن إلى أي مدى الاعتماد على المعلومات كمصدر للمعلومات التي تستقي منها الأخبار السياسية، حيث تشير إلى ظهورها بالمرتبة الأولى كمصدر رئيس للمعلومات بنسبة ٦٥.٨٪ ويليه في المرتبة الثانية مصدر ثانوي للمعلومات بنسبة ٢٤.٠٪ ويليه في المرتبة الثالثة مصدر للمقارنة مع بعض الفضائيات بنسبة ٧.٧٪ ويليه مصدر هامشي (ضعيف) للمعلومات بنسبة ٢.٥٪. ينظر جدول (١٤).

جدول (١٤) يبين مدى أو مستوى اعتماد الجمهور (المبحوثون) على معلومات الأخبار السياسية كمصدر يستقون منها الأخبار والأحداث حسب القنوات المفضلة، لاسيما الأخبار السياسية

مدى اعتماد المبحوثين على قناتهم المفضلة	المجموع	النكرار	النسبة
مصدر رئيسي للمعلومات		٢٦٣	٦٥.٨
مصدر ثانوي للمعلومات		٩٦	٢٤.٠
مصدر للمقارنة مع بعض الفضائيات		٣١	٧.٧
مصدر هامشي (ضعيف) للمعلومات		١٠	٢.٥
المجموع		٤٠٠	١٠٠.٠

وحدد المشاركون ضمن عينة البحث بأنهم اعتبروا تلك النشرات المصدر الرئيسي للمعلومات، وكذلك بنسبة أقل بوصفه مصدراً ثانوياً، مما يشير إلى أهمية تلك النشرات كمصدر رئيس للمعلومات للأخبار السياسية.

٣- درجة مصداقية معلومات الأخبار السياسية التي يستقيها الجمهور (المبحوثون) في قنواتهم المفضلة.

من خلال الجدول (١٥) تبيّن ما درجة مصداقية المعلومات التي تستقىها من أخبار قنوات المفضليّة لاسيما السياسية منها، وظهر في المرتبة الأولى مصداقية متوسطة للمعلومات بنسبة

(٢٠٢%) ويليه في المرتبة الثانية مصداقية كبيرة للمعلومات بنسبة (١٤.٣%) ويليه في المرتبة الثالثة مصداقية قليلة للمعلومات بنسبة (١١.٣%) ويليه لا توجد مصداقية إطلاقاً بنسبة (٢٠%). للمزيد ينظر جدول (١٥).

جدول (١٥) يبين درجة مصداقية معلومات الأخبار السياسية التي يستقىها الجمهور (المبحوثون) في قنواتهم المفضلة

النسبة	النكرار	درجة مصداقية المعلومات للمبحوثين لقناتهم المفضلة
٧٢.٢	٢٨٩	مصداقية متوسطة للمعلومات
١٤.٣	٥٧	مصداقية كبيرة للمعلومات
١١.٣	٤٥	مصداقية قليلة للمعلومات
٢.٢	٩	لاتوجد مصداقية إطلاقاً
١٠٠%	٤٠٠	المجموع

يلاحظ من معلومات وبيانات الجدول أن نسبة قرابة ٩٠% من أفراد العينة يبدون مصداقية متوسطة، وكذلك كبيرة للمعلومات التي يستقونها بشأن الأخبار السياسية من الفضائيات العراقية.

٤- أبرز أنواع مصادر الأخبار التي يهتم المبحوثون بمتابعة أخبارها السياسية ويعتقدون بمصداقيتها.

من خلال الجدول (١٦) يتبيّن أي أنواع مصادر الأخبار التي تهتم بمتابعة أخبارها السياسية وتعتقد بمصداقيتها نلاحظ:

جدول (١٦) يبيّن أبرز أنواع مصادر الأخبار التي يهتم المبحوثون بمتابعة أخبارها السياسية وبمصداقيتها

الاختيار	التوacial	المؤلف	إذاعات	المندوب	وكالات الإنباء	المراسل	موقع الاجتماعي	وكالات الإنباء	الاختيار
النسبة	النكرار	النسبة	النكرار	النسبة	النكرار	النكرار	النكرار	النكرار	النسبة
١.٢	٥	٥.٣	٢١	١٤٠	٥٦	٧٩.٥	٣١٨		
١.٠	٤	٦.٥	٢٦	٣٠.٢	١٢١	٦٢.٣	٢٤٩		
٩.٧	٣٩	١٠٠	٤٠	٢٠٠	٨٠	٦٠.٣	٢٤١		
٣.٢	١٣	١٣.٣	٥٣	٣٥.٧	١٤٣	٤٧.٨	١٩١		
٥.٧	٢٣	١٣.٨	٥٥	٣٦.٥	١٤٦	٤٤.٠	١٧٦		
٢٩.٢	١١٧	١٩.٣	٧٧	٢٧.٠	١٠٨	٢٤.٥	٩٨		
٦٠.٥	٢٤٢	١٢.٧	٥١	١٢.٠	٤٨	١٤.٨	٥٩	مصادر أخرى شهود عيان مصادر خاصة	
٤٤.٠	١٧٦	٢٣.٥	٩٤	٢٠.٧	٨٣	١١.٨	٤٧	صحف ومجلات	

الجدول من عمل الباحث بالاعتماد على نتائج spss

- ١- اتجهت إجابات أفراد العينة المبحوثة للمصادر الداخلية للقناة (المراسل) نحو الاختيار (تهمني كثيراً) بنسبة (٦٢.٣%) ونحو الاختيار (تهمني إلى حد ما) بنسبة (٣٠.٢%) ونحو الاختيار (تهمني قليلاً) بنسبة (٦٠.٥%) ونحو (لا تهمني مطلقاً) بنسبة (١٠%).
- ٢- أكدت إجابات أفراد العينة المبحوثة للمصادر الداخلية للقناة (المندوب) الاختيار (تهمني كثيراً) بنسبة (٤٠.٤%) ونحو الاختيار (تهمني إلى حد ما) بنسبة (٣٦.٥%) ونحو الاختيار (تهمني قليلاً) بنسبة (١٣.٨%) ونحو (لا تهمني مطلقاً) بنسبة (٥٥.٧%).
- ٣- أشارت إجابات أفراد العينة المبحوثة للمصادر الداخلية للقناة (الموفد) نحو الاختيار (تهمني كثيراً) بنسبة (٧٤.٤%) ونحو الاختيار (تهمني إلى حد ما) بنسبة (٣٥.٧%) ونحو الاختيار (تهمني قليلاً) بنسبة (١٣.٣%) ونحو (لا تهمني مطلقاً) بنسبة (٣٣.٢%).
- بينما جاءت باقي الفئات حسب تكراراتها ونسبها المؤدية ومراتبها تباعاً للمزيد ينظر جدول (١٦).

ويلاحظ من معلومات وبيانات الجدول أن المصادر الداخلية لفضائيات المتمثلة بالمراسل والمندوب والموفد قد حصلت على المرتبة الأولى من اهتمام المبحوثين في مصادر الأخبار، لاسيما أن الأخبار السياسية التي ينقلها المراسلون والمندوبيون عبر تقاريرهم اليومية تلقي استحسان الجمهور لكونها ذات أهمية لما تحمله من مصداقية وتكون أما مباشرة أو سجلت، لذلك تعطي مصداقية لديهم.

- ٥- كيف ينظر المبحوثون لمفهوم مصداقية الأخبار على وفق بعض المفاهيم والمعايير والعوامل المؤثرة التي ترتبط بمصداقية الأخبار السياسية وعلى النحو الآتي:
- أ- بالنسبة للعاملين في غرف الأخبار الخاصة بالقناة:

من خلال الجدول يتبيّن كيف ينظر الجمهور لمفهوم مصداقية الأخبار على وفق بعض المفاهيم والمعايير والعوامل المؤثرة والمحدة التي ترتبط بمصداقية الأخبار السياسية بالنسبة للعاملين في غرف الأخبار الخاصة بالقناة نلاحظ:

جدول (١٧) يبيّن كيف ينظر المبحوثون لمفهوم مصداقية الأخبار على وفق بعض المفاهيم والمعايير والعوامل المؤثرة التي ترتبط بمصداقية الأخبار السياسية بالنسبة للعاملين في غرف الأخبار

النسبة	النسبة	لا اعتمد عليه كعامل		عامل ثانوي		عامل رئيسي		الاختيار
		النسبة	النسبة	النسبة	النسبة	النسبة	النسبة	
٣.٢	١٣	١٤.٠	٥٦	٨٢.٨	٣٣١	التوزان في عرض وجهات نظر متعددة في الأخبار		
٢.٠	٨	١٦.٢	٦٥	٨١.٨	٣٢٧	الثقة بالقناة ومصادرها		
٣.٧	١٥	١٥.٣	٦١	٨١.٠	٣٢٤	الدقة في أرباب المصادر التواريخ الأسماء الشخصيات والإحصاءات		

٣.٧	١٥	١٦٠	٦٤	٨٠٠٣	٣٢١	الاستناد إلى الإعلام ، الوثائق والواقع والنصوص
٢.٥	١٠	١٧٠.٢	٦٩	٨٠٠٣	٣٢١	تناول الموضوعات التي تهم الجمهور وتنس حياتهم
٣.٢	١٣	١٦٠.٨	٦٧	٨٠٠	٣٢٠	وجود جهة الإسناد أو مصدر المعلومات في الخبر
٣.٢	١٣	١٧٠.٣	٦٩	٧٩٠.٥	٣١٨	عدم الاستخفاف بعقول الجماهير
٤.٥	١٨	١٦٠	٦٤	٧٩٠.٥	٣١٨	الصراحة والشجاعة في تناول الموضوعات
٣.٧	١٥	١٧٠.٣	٦٩	٧٩٠	٣١٦	الموضوعية والتجرد من الذات
٦.٢	٢٥	١٦٠.٥	٦٦	٧٧٠.٣	٣٠٩	تناول جميع أبعاد عناصر الخبر أو الموضوع وتفاصيله
٣.٠	١٢	٢١٠.٧	٨٧	٧٥٠.٣	٣٠١	فصل الخبر عن الآراء
٣.٢	١٣	٢٢٠.٥	٩٠	٧٤٠.٣	٢٩٧	وضوح الأفكار والتوجهات وأساليب العرض

الجدول من عمل الباحث بالاعتماد على نتائج spss

- اتجهت إجابات أفراد العينة المبحوثة لفقرة (التوازن في عرض وجهات نظر متعددة في الأخبار) نحو العامل الرئيسي بنسبة (%)٨٢.٨ ونحو العامل الثانوي بنسبة (%)١٤.٠ ونحو لا اعتمد عليه كعامل مطلقاً بنسبة (%)٣٠.٢.
- أكدت إجابات أفراد العينة المبحوثة لفقرة (الثقة بالقناة ومصادرها) نحو العامل الرئيسي بنسبة (%)٨١.٨ ونحو العامل الثانوي بنسبة (%)١٦.٢ ونحو لا اعتمد عليه كعامل مطلقاً بنسبة (%)٢٠.٠.
- بينت إجابات أفراد العينة المبحوثة لفقرة (تناول جميع أبعاد عناصر الخبر اوالموضوع وتفاصيله) نحو العامل الرئيسي بنسبة (%)٧٧٠.٣ ونحو العامل الثانوي بنسبة (%)١٦.٥ ونحو لا اعتمد عليه كعامل مطلقاً بنسبة (%)٦٠.٢. بينما جاءت باقي الفئات حسب تكراراتها ونسبها المئوية ومراتبها تباعاً للمزيد ينظر جدول (١٧).

ويلاحظ من معلومات الجدول (١٧) الخاص بمفهوم المصداقية على وفق نظرة العاملين في غرف الأخبار الخاصة بالقناة المفضلة لهم والتي رصدها المبحوثون كانت إجابات تشير المرتبة الأولى إلى (التوازن في عرض وجهات نظر متعددة للأخبار)، وباعتبارها عاملاً رئيسياً لمصداقية الأخبار، وكذلك (الثقة بالقناة ومصادرها) بفارق قليل من الأخبار الأولى، وثالثاً كانت اختيار (تناول أبعاد الخبر أو الموضوع وتفاصيله باعتبار عاملاً رئيسياً ومن ثم عاملاً ثانوياً

بفارق كبير وواضح ثم جاءت باقي الاختيارات تباعاً وعلى وفق اختيار عامل رئيسي وعامل ثانوي. ومن الجدير بالذكر أن أغلب الاختيارات كانت تمثل إلى العامل الرئيسي.

ب- بالنسبة لمراعاة اهتمامات الجمهور وحاجاته:

من خلال الجدول والذي يتبع كيف ينظر المبحوثون لمفهوم مصداقية الأخبار بالنسبة لهم على وفق بعض المفاهيم والمعايير والعوامل المؤثرة والمحددة التي ترتبط بمصداقية الأخبار السياسية بالنسبة لمراعاة اهتمامات الجمهور وحاجاته نلاحظ:

جدول (١٨) يبين كيف تنظر لمفهوم مصداقية الأخبار بالنسبة لمراعاة اهتمامات الجمهور وحاجاته.

الاختيار	عامل رئيسي	عامل ثانوي	لا اعتمد عليه		عامل	نسبة التكرار	نسبة التكرار	نسبة التكرار	نسبة التكرار
			النسبة	النسبة					
وضوح اللغة والأسلوب والأفكار والاتجاهات			١٠٠	٤	١٦.٢	٦٥	٨٢.٨	٣٣١	
عدم الاستخفاف بعقل الجمهور			٣.٥	١٤	١٤.٢	٥٧	٨٢.٣	٣٢٩	
ثقة الجمهور بالوسيلة الفضائيات ومصادرها			٢.٧	١١	١٥.٣	٦١	٨٢.٠	٣٢٨	
مراعاة تناول الأخبار للمشكلات والقضايا التي تهم الجمهور			٢.٢	٩	١٧.٠	٦٨	٨٠.٨	٣٢٢	
تقديم كل جوانب الموضوع وعناصره وعدم إغفالها			٢.٧	١١	١٦.٥	٦٦	٨٠.٨	٣٢٣	
تجنب الإضافة أو الحذف الخاصة بسياق الخبر			٥.٥	٢٢	١٢.٧	٥٥	٨٠.٨	٣٢٣	
مراعاة اهتمامات الجمهور وحاجاته			٣.٧	١٥	١٧.٨	٧١	٧٨.٥	٣١٤	
فصل الآراء عن الحقائق والواقع والأحداث			٣.٧	١٥	١٨.٠	٧٢	٧٨.٣	٣١٢	

الجدول من عمل الباحث بالاعتماد على نتائج spss

- ١- بيّنت إجابات أفراد العينة المبحوثة لفقرة (وضوح اللغة والأسلوب الأفكار والاتجاهات) نحو العامل الرئيسي بنسبة (%)٨٢.٨ ونحو العامل الثانوي بنسبة (%)١٦.٢ ونحو لا اعتمد عليه كعامل مطلقاً بنسبة (%)١٠٠.
- ٢- اتجهت إجابات أفراد العينة المبحوثة لفقرة (مراعاة تناول الأخبار للمشكلات والقضايا التي تهم الجمهور) نحو العامل الرئيسي بنسبة (%)٨٠.٨ ونحو العامل الثانوي بنسبة (%)١٧.٠ ونحو لا اعتمد عليه كعامل مطلقاً بنسبة (%)٢.٢.

- أشارت إجابات أفراد العينة المبحوثة لفقرة (ثقة الجمهور بالوسيلة الفضائية ومصادرها) نحو العامل الرئيسي بنسبة (%)٦٨٢٠٠ ونحو العامل الثانوي بنسبة (%)١٥٠٣ ونحو لا اعتمد عليه كعامل مطلقاً بنسبة (%)٢٠٧. بينما جاءت باقي الفئات حسب تكراراتها ونسبها المؤدية ومراتبها تباعاً للمزيد ينظر جدول (١٨).

وتشير بيانات ومعلومات الجدول وخصائصه إلى أن المصداقية التي تخص مراعاة اهتمامات الجمهور كانت تمثل إلى اختيار (وضوح اللغة والأسلوب والأفكار والاتجاهات) بوصفها العامل الرئيسي في الاختيار بالمرتبة الأولى، والمرتبة الثانية جاءت اختيار (عدم الاستخفاف بعقول الجمهور) بوصفها العامل الرئيسي وبالنسبة أقل وبفارق كبير لاختيار عامل ثانوي. أما ثالثاً فقد حل اختيار (ثقة الجمهور بالوسيلة الفضائية ومصادرها) بوصفها عاملًا رئيسيًا أما باقي الاختيارات فقد حلت تباعاً وبفارق بسيطة عن الاختيارات السابقة، مما يدل على أهمية باقي العوامل باعتبارها من أبرز العوامل الرئيسية لمصداقية الأخبار على وفق مراعاة اهتمامات الجمهور وحاجاته.

ت- بالنسبة لمضمدين الأخبار وتفاصيلها (الرسالة):

من خلال الجدول يتبيّن كيف تنظر لمفهوم مصداقية الأخبار بالنسبة لديك على وفق بعض المفاهيم والمعايير والعوامل المؤثرة والمحددة التي ترتبط بمصداقية الأخبار السياسية بالنسبة لمضمدين الأخبار وتفاصيله (الرسالة) نلاحظ:

جدول (١٩) يبيّن كيف تنظر لمفهوم مصداقية الأخبار بالنسبة لمضمدين الأخبار وتفاصيلها (الرسالة) الجدول من عمل الباحث بالاعتماد على نتائج spss

عليه لا اعتمد عامل		عامل ثانوي		عامل رئيسي		الاختيار
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
١.٥	٦	٦٠٠	٢٤	٩٢.٥	٣٧٠	وضوح الرسالة للمصدر في أوقات الخطر والأحداث
٢.٧	١١	١٤٠٠	٥٦	٨٣.٣	٣٣٣	نشر الحقائق والمعلومات بكل أبعادها السلبية والإيجابية
٣.٢	١٣	١٤٠٣	٥٧	٨٢.٥	٣٣٠	الدقة في اختيار الكلمات الصحيحة في تناول الأخبار
٤.٥	١٠	١٧٠٥	٧٠	٨٠٠	٣٢٠	اليسر والسهولة في تناول أو نقل الحقائق والواقع
٣.٢	١٣	١٧٠٣	٦٩	٧٩.٥	٣١٨	كتابة وتحرير العبارات والجمل التي تعطي معنى مفهوم وواضحة للجمهور

- ١- اتجهت إجابات أفراد العينة المبحوثة لفقرة (وضوح الرسالة للمصدر في أوقات الخطر والأحداث) نحو العامل الرئيسي بنسبة (%)٩٢.٥ ونحو العامل الثانوي بنسبة (%)٦٠٠ ونحو لا اعتمد عليه كعامل مطلقاً بنسبة (%)١٠.٥.
- ٢- بينت إجابات أفراد العينة المبحوثة لفقرة (اليسير والسهولة في تناول أو نقل الحقائق والواقع) نحو العامل الرئيسي بنسبة (%)٨٠٠ ونحو العامل الثانوي بنسبة (%)١٧.٥ ونحو لا اعتمد عليه كعامل مطلقاً بنسبة (%)٢٠.٥.
- ٣- أوضحت إجابات أفراد العينة المبحوثة لفقرة (نشر الحقائق والمعلومات بكل أبعادها السلبية والإيجابية) نحو العامل الرئيسي بنسبة (%)٨٣.٣ ونحو العامل الثانوي بنسبة (%)١٤.٠ ونحو لا اعتمد عليه كعامل مطلقاً بنسبة (%)٢٠.٧. بينما جاءت باقي الفئات حسب تكراراتها ونسبتها المئوية ومراتبها تباعاً للمزيد ينظر جدول (١٩).
- تؤكد نتائج الجدول أن النسبة الأكبر كانت تميل لاختيار (وضوح الرسالة بالنسبة للمصدر في أوقات الخطر والأحداث) بوصفها العامل الرئيسي للرسالة أو مضمون الخبر وبالمرتبة الثالثة اختيار (التنوع والتعدد في مصادر الأخبار ووسائل المعلومات) بوصفها العامل الرئيسي وبنسبة أقل بوصفها عامل ثانوي وثالثاً اختيار (اهتمام القناة في تناول ما يمس هموم واهتمامات الجمهور) بوصفها عامل رئيسي بالنسبة لمضمون رسالة الأخبار وتفاصيله.
- ث- بالنسبة للقناة التي يفضلها الجمهور (الوسيلة):

يلاحظ من بيانات ومعلومات الجدول فيما يخص مفهوم مصداقية الأخبار بالنسبة للقناة المفضلة للمبحوثين (الوسيلة)، فقد كانت الإجابات تميل إلى اختيار (اعتماد القناة مصادر موثوقة مهنية وكفؤة) بوصفها العامل الرئيسي لمصداقية الأخبار عند الجمهور أو المبحوثين، وبفارق أقل (التنوع والتعدد في مصادر الأخبار ووسائل المعلومات) كعامل رئيسي وفارق واضح بوصفها (عامل ثانوي) وثالثاً حل اختيار (تناول القناة ما يمس هموم واهتمامات الجمهور) بوصفها عاملاً رئيسياً لمصداقية الأخبار بالنسبة لقناة المفضلة وبمستويات قد جاءت باقي الاختيارات وكانت تميل أغلبها بوصفها عاملة رئيسياً لمصداقية الأخبار. وللمزيد ينظر الجدول أدناه، وقد جاءت باقي العينات حسب تكراراتها ونسبتها المئوية ومراتبها تباعاً. جدول (٢٠).

جدول (٢٠) يبين كيف تنظر لمفهوم مصداقية الأخبار بالنسبة للقناة التي يفضلها الجمهور (الوسيلة)

الاختيار	لا اعتمد عليه					
	عامل	النسبة	عامل ثانوي	النسبة	عامل رئيسي	النسبة
النكرار	النكرار	النكرار	النكرار	النكرار	النكرار	النكرار
اعتماد القناة، على مصادر موثوقة ومهنية كفؤة	٣٦٥	٩١.٣	٣٢	٨٠.٠	٣	٠.٧
التنوع والتعدد في مصادر الأخبار	٣٣٨	٨٤.٥	٥٩	١٤.٨	٣	٠.٧

وسائل المعلومات						
٣٠	١٢	١٥.٢	٦١	٨١.٨	٣٢٧	اهتمام القناة في تناول ما يمس هموم واهتمامات الجمهور
١.٧	٧	١٦.٨	٦٧	٨١.٥	٣٢٦	وجود مصادر خاصة للقناة تستقصي المعلومات غير المتوفرة للجميع
٣٠	١٢	١٦.٥	٦٦	٨٠.٥	٣٢٢	وجود عدد كبير من المراسلين في كافة المحافظات والعواصم العربية والعالمية

الجدول من عمل الباحث بالاعتماد على نتائج spss

من خلال الجدول (٢٠) يتبيّن كيف ينظر المتلقّي لمفهوم مصداقية الأخبار على وفق بعض المفاهيم والمعايير والعوامل المؤثرة والمحددة التي ترتبط بمصداقية الأخبار السياسية بالنسبة للقناة التي يفضلها الجمهور (الوسيلة) نلاحظ:

١- اتجهت إجابات أفراد العينة المبحوثة لفقرة (اعتماد القناة، على مصادر موثوقة ومهنية كفؤة) نحو العامل الرئيسي بنسبة (%)٩١.٣ ونحو العامل الثانوي بنسبة (%)٨٠.٠ ونحو لا اعتمد عليه كعامل مطلقاً بنسبة (%)٠٠.٧.

٢- أشارت إجابات أفراد العينة المبحوثة لفقرة (اهتمام القناة في تناول ما يمس هموم واهتمامات الجمهور) نحو العامل الرئيسي بنسبة (%)٨١.٨ ونحو العامل الثانوي بنسبة (%)١٥.٢ ونحو لا اعتمد عليه كعامل مطلقاً بنسبة (%)٣٠.٠.

٣- بينت إجابات أفراد العينة المبحوثة لفقرة (التنوع والتعدد في مصادر الأخبار ووسائل المعلومات) نحو العامل الرئيسي بنسبة (%)٨٤.٥ ونحو العامل الثانوي بنسبة (%)١٤.٨ ونحو لا اعتمد عليه كعامل مطلقاً بنسبة (%)٠٠.٧. بينما جاءت باقي الفئات حسب تكراراتها ونسبها المئوية ومراتبها تباعاً للمزيد ينظر جدول (٢٠).

المotor الثالث: معايير ومحددات قياس المصداقية لدى الجمهور والمواقف المترتبة عليها

١- **مواقف المبحوثين نحو المعايير التي يتم قياس مستويات مصداقية الفضائيات العراقية ودرجة اهتمامهم بها وعلاقتها بمصادر الأخبار:**

تراوحت نتائج ومعلومات الجدول وبياناته بهذا الشأن، فكانت نحو اختيار (تزيد من مصداقية المصادر بشكل كبير) لأغلب إجابات المبحوثين وبمستوى أقل نحو اختيار (تزيد من مصداقية المصادر بشكل متوسط) ما يشير إلى الاتفاق الواضح بين أغلب عبارات ومعايير الجدول بوصفها معايير تزيد من مصداقية القناة والأخبار، وكانت في المرتبة الأولى عبارة (كشف الغموض للموضوعات المطروحة أو عدم تزييف الحقائق) وبالمرتبة الثانية اختيار (الابتعاد عن الاختصار المخل والإطالة المملة في الخبر والافتعال والبالغة) وثالثاً (تجنب التهويل وأهمال

الحقائق) تقليل من قمة الأفعال والأفراد وجاءت باقي المعايير بفارق قليلة عن المراتب الثلاثة الأولى. للمزيد ينظر جدول (٢١).

جدول (٢١) يبين مواقف المبحوثين نحو المعايير التي يتم قياس مستويات مصداقية الفضائيات العراقية ودرجة اهتمامهم بها وعلاقتها بمصادر الأخبار

لا اهتم به مطلقاً		تزيد من مصداقية المصدر بشكل قليل		تزيد من مصداقية المصدر بشكل متوسط		تزيد من مصداقية المصدر بشكل كبير		الاختيار
النسبة	النكرار	النسبة	النكرار	النسبة	النكرار	النسبة	النكرار	
٠.٧	٣	١٠٠	٤	١٠٠	٤٠	٨٨.٣	٣٥٣	كشف الغموض للموضوعات المطروحة او عدم تزيف الحقائق
--	--	٢٠٠	٨	١٥.٢	٦١	٨٢.٨	٣٣١	الابتعاد عن الاختصار المخل والإطالة المملة في الخبر والافعال والبالغة
٠.٢	١	٢.٣	٩	١٨.٠	٧٢	٧٩.٥	٣١٨	تجنب التهويين وأهمال الحقائق (تقليل من قيمة الأفراد والأفعال)
١.٢	٥	٢.٥	١٠	١٧.٠	٦٨	٧٩.٣	٣١٧	الابتعاد عن التحرير لجهات أو شخصيات
١.٢	٥	٤.٣	١٧	١٥.٥	٦٢	٧٩.٠	٣١٦	الابتعاد عن التهويل والتضخيم والتلهي (المعلومات الخبر)
٠.٥	٢	٢.٥	١٠	١٨.٢	٧٣	٧٨.٨	٣١٥	التوازن في (سياسة القناة)
٠.٧	٣	٢.٨	١١	١٧.٧	٧١	٧٨.٨	٣١٥	شمولية تغطية الأخبار
١.٠	٤	٣.٠	١٢	١٧.٧	٧١	٧٨.٣	٣١٣	الدقة في اختيار العبارات والجمل (الهدف الرئيسي اظهار كل الحقيقة والابتعاد من كلمات التشكيك، اختيار الألفاظ المناسبة، الأحكام
١.٢	٥	٤.٨	١٩	١٦.٢	٦٥	٧٧.٨	٣١١	فصل الأخبار الآراء عن الحقائق الواقع والمعلومات
٠.٧	٣	٤.٥	١٨	١٩.٠	٧٦	٧٥.٨	٣٠٣	ان تحمل مضمون الاختبار التوعية والإرشاد والتوجيه والأخبار والتثقيف والوضوح

٠٥	٢	٤٥	١٨	٢٠٠	٨٠	٧٥٠	٣٠٠	مراجعة أولويات الجمهور واهتماماتهم نحو الموضوعات والمشكلات والقضايا التي تطرحها الأخبار (الحاجات والرغبات)
١٥	٦	٣٥	١٤	٢٢٠	٨٨	٧٣٠	٢٩٢	وضوح (اللغة، والمعاني والكلمات) ، الدالة
١٢	٥	٦٠	٢٤	٤٨٠	١٩٢	٤٤٠٨	١٧٩	عدم تجزئة المعلومات بالخير

الجدول من عمل الباحث بالاعتماد على نتائج spss

يوضح الجدول موافق المبحوثين والذي يبين (حدد موقفك من المعايير التي يتم قياس مستويات مصداقية الفضائيات العراقية ودرجة اهتمامهم به وعلاقتهم بمصادر الأخبار) وعلى وفق الآتي:

١- اتجهت إجابات أفراد العينة المبحوثة لفقرة (كشف الغموض للموضوعات المطروحة أو عدم تزييف الحقائق) نحو الاختيار تزيد من مصداقية المصدر بشكل كبير بنسبة (%)٨٨.٣) ونحو الاختيار تزيد من مصداقية المصدر بشكل متوسط بنسبة (%)١٠٠) ونحو الاختيار تزيد من مصداقية المصدر بشكل قليل بنسبة (%)١٠٠) ونحو الاختيار لا اهتم به مطلقاً بنسبة (%)٠٧).

٢- أكدت إجابات أفراد العينة المبحوثة لفقرة (ان تحمل مضمون الاختبار التوعية والإرشاد والتوجيه والأخبار والتنقيف والوضوح) نحو الاختيار تزيد من مصداقية المصدر بشكل كبير بنسبة (%)٧٥.٨) ونحو الاختيار تزيد من مصداقية المصدر بشكل متوسط بنسبة (%)١٩.٠) ونحو الاختيار تزيد من مصداقية المصدر بشكل قليل بنسبة (%)٤٠.٥) ونحو الاختيار لا اهتم به مطلقاً بنسبة (%)٠٧).

٣- أشارت إجابات أفراد العينة المبحوثة لفقرة (مراجعة أولويات الجمهور واهتماماتهم نحو الموضوعات والمشكلات والقضايا التي تطرحها الأخبار (الحاجات والرغبات)) نحو الاختيار تزيد من مصداقية المصدر بشكل كبير بنسبة (%)٧٥.٠) ونحو الاختيار تزيد من مصداقية المصدر بشكل قليل متوسط بنسبة (%)٢٠٠) ونحو الاختيار تزيد من مصداقية المصدر بشكل قليل بنسبة (%)٤٠.٥) ونحو الاختيار لا اهتم به مطلقاً بنسبة (%)٠٥). بينما جاءت باقي الفئات حسب تكراراتها ونسبها المئوية ومراتبها تباعاً للمزيد ينظر جدول (٢١).

٤- العناصر المرافقة لمضمون الأخبار التي تزيد من مصداقية الأخبار والأحداث السياسية والواقع التي تنقلها مصادر الأخبار وعلاقتها بمستويات الثقة المترتبة عليها وعلى وفق الآتي:

تؤكد نتائج الجدول (٢٢) إنَّ من أبرز وأهم العناصر التي تزيد من مصداقية الأخبار والواقع والأحداث التي تنقلها الفضائيات العراقية المفضلة لدى المبحوثين على وفق علاقتها بمستويات الثقة المترتبة عليها. حيث كانت أغلب إجابات تميل نحو. (أثق بالمضمون ومصادره بدرجة كبيرة) وبمرتبة أقل وبشكل واضح.(أثق بالمضمون ومصادره بدرجة متوسطة)، حيث كان الاختيار (ذكر مصدر الخبر مع مضمون الخبر) بالمرتبة الأولى ثم عنصر(النقل المباشر للأحداث لحظة وقوعها مع مضمون الخبر) وثانياً (عنصر وجود الصورة الفلمية مع مضمون الخبر الفيديوهات المرافقة) أو المعادلات الصورية للحدث، ما يزيد من مصادقيته، وجاءت باقي العناصر وبفارق قليلة عن العناصر الثلاثة الأولى، ما يشير إلى أهمية أغلب العناصر لمصداقية الأخبار.

جدول (٢٢) يبين العناصر المرافقة لمضمون الأخبار التي تزيد من مصداقية الأخبار والأحداث السياسية والواقع التي تنقلها مصادر الأخبار وعلاقتها بمستويات الثقة المترتبة نحوها

العنصر		أثق بالمضمون ومصادره بدرجة كبيرة		أثق بالمضمون ومصادره بدرجة متوسطة		أثق بالمضمون ومصادره بدرجة قليلة		لأثق مطلقاً	
النسبة	النكرار	النسبة	النكرار	النسبة	النكرار	النسبة	النكرار	النسبة	النكرار
٩٥	٢	١٠٠	٤	١٢.٢	٤٩	٨٦.٣	٣٤٥	ذكر مصادر الأخبار مع المضمون بنفس درجة مضمون الخبر	
٧٠	٣	٢٥	١٠	١٤٠	٥٦	٨٢.٨	٣٣١	النقل المباشر للأحداث أثناء وقوعها (الفورية)	
٥٥	٦	٥٠	٢٠	١٥٠	٦٠	٧٨.٥	٣١٤	وجود صور فلمية (الفيديوهات المرافقة لمضمون الخبر)	
٥٥	٢	٣٧	١٥	١٨.٣	٧٣	٧٧.٥	٣١٠	ذكر بعض الأرقام والإحصاءات، النسب	
١٠٠	٤	٣٠	١٢	١٩٠	٧٦	٧٧.٠	٣٠٨	وجود تقرير أخباري يوضع تفاصيل الموضوع يرافق الخبر	
١٢	٥	٤٣	١٧	١٨٠	٧٢	٧٦.٥	٣٠٦	مرافقة الصورة الثابتة للشخصيات الفاعلة	
٢٠	٨	٥٠	٢٠	١٧.٥	٧٠	٧٥.٥	٣٠٢	وجود الأسانيد (الخرائط، الوثائق، الكتب الرسمية)	
٥٥	٢	٤٥	١٨	٢١.٢	٨٥	٧٣.٨	٢٩٥	وجود مقابلات للشخصيات الرسمية غير الرسمية مع مضمون الخبر	
٢٢	٩	٥٣	٢١	٢٠.٧	٨٣	٧١.٨	٢٨٧	وجود محللين سياسيين وخبراء وأكاديميين يوضحون أسباب نتائج الأخبار والأحداث وتداعياتها وانعكاساتها	
١٧	٧	٤٥	١٨	٢٤.٣	٩٧	٦٩.٥	٢٧٨	وجود الانفو كرافيك / كيرافيك / والرسوم التوضيحية مع مضمون الخبر	

الجدول من عمل الباحث بالاعتماد على نتائج spss

من خلال الجدول (٢٢) يتبيّن أي هذه العناصر المرافقة لمضامين الأخبار تزيد مصداقية الأخبار والأحداث والواقع لدى الجمهور التي تتقدّمها مصادر الفضائيات المفضلة للمبحوثين ومستويات القلة المترتبة عليها وفق الآتي:

- ١- اتجهت إجابات أفراد العينة المبحوثة لفقرة (ذكر مصادر الأخبار مع المضمون بدرجة مضمون الخبر) نحو الاختيار أثق بالمضمون ومصادره بدرجة كبيرة بنسبة (%)٨٦.٣ ونحو الاختيار أثق بالمضمون ومصادره بدرجة متوسطة بنسبة (%)١٢.٥ ونحو الاختيار لا أثق به مطلقاً بنسبة (%)١٠.٠.
- ٢- أكدت إجابات أفراد العينة المبحوثة لفقرة (وجود مقابلات للشخصيات الرسمية غير الرسمية مع مضمون الخير) نحو الاختيار أثق بالمضمون ومصادره بدرجة كبيرة بنسبة (%)٧٣.٨ ونحو الاختيار أثق بالمضمون ومصادره بدرجة متوسطة بنسبة (%)٢١.٢ ونحو الاختيار لا أثق به مطلقاً بنسبة (%)٤.٥.
- ٤- بينت إجابات أفراد العينة المبحوثة لفقرة (ذكر بعض الأرقام والإحصاءات، النسب) نحو الاختيار أثق بالمضمون ومصادره بدرجة كبيرة بنسبة (%)٧٧.٥ ونحو الاختيار أثق بالمضمون ومصادره بدرجة متوسطة بنسبة (%)١٨.٣ ونحو الاختيار أثق بالمضمون ومصادره بدرجة قليلة بنسبة (%)٣.٧ ونحو الاختيار لا أثق به مطلقاً بنسبة (%)٠.٥. بينما جاءت باقي الفئات حسب تكراراتها ونسبتها المئوية ومراتبها تباعاً للمزيد ينظر جدول (٢٢).

المقياس

الفرض الأول: تهم القنوات الفضائية العراقية بمصادر أخبارها الداخلية (المراسلين والمندوبيين) ويتم توجيههم لتغطية أخبار سياسية محددة ويتم توزيعها على وفق سياسة القناة وأولوياتها بالتفصيل للأحداث السياسية، فضلاً عنأخذ بعض الأخبار من (المصادر الخارجية) التي تتفق مع توجهاتهم وتمتاز بمصداقية معلوماتها وأخبارها؟

من خلال الجدول (٢٣) نلاحظ:

- ١- وصلت قيمة الوسط الحسابي لفقرة (يقوم رئيس التحرير (مسؤول غرفة الأخبار) بتوجيه انتباه المراسلين نحو أخبار وموضوعات معينة وبطرق عديدة) (%)٢٠.٨١ وهي أكبر من قيمة الوسط الفرضي، أي أنَّ اتجاهات إجابات العينة اتجهت نحو أتفق بنسبة (%)٨٢.٧ وقد بلغت نسبة المحايدين (%)١٥.٨ ونسبة لا أتفق (%)١٠.٥.
- ٢- بلغت قيمة الوسط الحسابي لفقرة (تأثير وكالات الأنباء ولمصادر الخارجية على طريقة توزيع القنوات الفضائية العراقية لمراساليها ومندوبيها ومحرريها لتغطية الأحداث السياسية المهمة)

(٢٠٧١) وهي أكبر من قيمة الوسط الفرضي، أي أنَّ اتجاهات إجابات العينة اتجهت نحو اتفاق بنسبة (%)٧١.٥ ووصلت نسبة المحايد إلى (%)٢٧.٥ ونسبة لا اتفق إلى (%)١٠٠.

-٣- أخذت قيمة الوسط الحسابي لفقرة (مراقبة رؤساء وكالات الأنباء للمصادر الخارجية). يسهم في زيادة قدرتهم على تقسيم عمل المراسلين والمندوبيين اليومي (%)٢٠.٦٩ وهي أكبر من قيمة الوسط الفرضي، أي أنَّ اتجاهات إجابات العينة اتجهت نحو اتفاق بنسبة (%)٧٢.٥ وقد ارتفت نسبة المحايد إلى (%)٢٣.٥ ونسبة لا اتفق إلى (%)٤٠.٠ بينما جاءت باقي الفئات حسب تكراراتها ونسبها المئوية ومراتبها تباعاً وحسب اوساطها الحسابية للمزيد ينظر جدول (٢٣).

جدول (٢٣) يبين مدى اتفاق المبحوثين بشأن فقرات الفرض الأول

الانحراف	الوسط	الحسابي	%	لاتتفق	%	محايد	%	اتفق	
المعيارى				ت	%	ت	%	ت	
٠.٤٣	٢.٨١	١.٥		٦	١٥.٨	٦٣	٨٢.٧	٣٣١	يقوم رئيس التحرير (مسؤول غرفة الأخبار) بتوجيهه انتبه المراسلين نحو أخبار وموضوعات معينة وبطرق عديدة
٠.٤٧	٢.٧٩	٢.٥		١٠	١٦.٥	٦٦	٨١.٠	٣٢٤	كما كانت الأخبار السياسية التي تعطيها الفضائيات العراقية صادقة وحقيقة وصححة كلما زادت الثقة بمصادرها ومصادميها
٠.٤٤	٢.٧٩	١.٣		٥	١٨.٥	٧٤	٨٠.٢	٣٢١	مراقبة وكالات الأنباء والمصادر الخارجية التي تتمتع بمصداقية عالية من قبل مسؤولي غرف الأخبار في معرفة توقعاتهم للأحداث السياسية الجارية
٠.٤٧	٢.٧٦	٢.٠		٨	٢٠.٠	٨٠	٧٨.٠	٣١٢	حدثة المعادلات الصورية للأحداث السياسية تزيد من مصداقية وثقة مصادرها
٠.٤٨	٢.٧٥	٢.٠		٨	٢١.٠	٨٤	٧٧.٠	٣٠٨	وجود عدد كبير من المندوبيين والمراسلين في أماكن وقوع الأحداث يزيد من مصداقية الجمهور بهم وبمعلوماتهم
٠.٤٩	٢.٧٤	٢.٥		١٠	٢١.٣	٨٥	٧٦.٢	٣٠٥	يقوم رؤساء غرف الأخبار تقيم مراسليها ومندوبيها على وفق نوع قيمة الأخبار أو صعوبة تغطيتها
٠.٥٠	٢.٧٣	٢.٥		١٠	٢١.٨	٨٧	٧٥.٧	٣٠٣	تؤثر نوعية الأخبار السياسية التي تعطيها القنوات على نوعية القيم الإخبارية ودرجة أهميتها
٠.٥٢	٢.٧٢	٣.٣		١٣	٢١.٥	٨٦	٧٥.٢	٣٠١	تزيد مصداقية مصادر الأخبار السياسية لدى الجمهور كلما يتم تغطية الأخبار القريبة من معارفهم

										السابقة وتوجهاتهم
٠٥٤	٢.٦٩	٤٠	١٦	٢٣.٥	٩٤	٧٢.٥	٢٩٠	مراقبة رؤساء وكالات الأنباء للمصادر الخارجية. يسهم في زيادة قدرتهم على تقسيم عمل المراسلين والمندوبيين اليومي		
٠٤٨	٢.٧١	١٠	٤	٢٧.٥	١١٠	٧١.٥	٢٨٦	تؤثر وكالات الأنباء ولمصادر الخارجية على طريقة توزيع القنوات الفضائية العراقية لمرساليها ومندوبيها ومحرريها لغطية الأحداث السياسية المهمة		
٠٥١	٢.٧٢	٢٨	١١	٢٢.٥	٩٠	٧٤.٧	٢٩٩	تقلد بعض الفضائيات العراقية بعض الفضائيات المحترفة بطريقة التعامل مع مصادرها وأنواع الأحداث السياسية التي تتناولها		

الجدول من عمل الباحث بالاعتماد على نتائج spss

الفرض الثاني: يقل اعتماد الجمهور على مصادر الأخبار الموثوقة ذات المصداقية العالمية كلما كانت الظروف التي يعيشونها مستقرة وطبيعية داخل المجتمع. أما في الظروف غير الاعتيادية وعدم استقرار الوضع السياسي في البلد فإنَّ الاعتماد على المصادر الإخبارية ذات المصداقية العالمية يزيد لدى الجمهور، لاسيما في كشف الغموض وزيادة المعرف بالأحداث السياسية؟

من خلال الجدول (٢٤) نلاحظ:

١- بلغت قيمة الوسط الحسابي لفقرة (كلما كانت مصادر الأخبار موثوقة ذات مصداقية عالية لدى الجمهور حسب خبراتهم وتجاربهم السياسية كلما زاد الاعتماد على المعلومات في الحوار النقاش مع الآخرين) (٢٠.٨٦) وهي أكبر من قيمة الوسط الفرضي، أي أنَّ اتجاهات إجابات العينة اتجهت نحو اتفق بنسبة (٨٧.٢%) وقد وصلت نسبة المحايد إلى (١١.٥%) ونسبة لا اتفق إلى (١٠.٣%).

٢- أخذت قيمة الوسط الحسابي لفقرة (تزيد مصداقية الأخبار لدى الجمهور كلما استضافت نشرات الأخبار الخبراء والمتخصصين وال محللين الأكاديميين والمسؤولين داخل استوديو الأخبار) (٢٠.٧٦) وهي أكبر من قيمة الوسط الفرضي، أي أنَّ اتجاهات إجابات العينة اتجهت نحو اتفق بنسبة (٧٨.٢%) وقد بلغت نسبة المحايد (١٩.٥%) ونسبة لا اتفق (٢٠.٣%).

٣- وصلت قيمة الوسط الحسابي لفقرة (المعلومات التي يستقيها الجمهور من مصادر الأخبار لقناته المفضلة، سواء أكانت الداخلية أم الخارجية تكشف الغموض لديهم عن أسباب ودافع وقوعها) (٢٠.٧٤) وهي أكبر من قيمة الوسط الفرضي، أي أنَّ اتجاهات إجابات العينة اتجهت نحو اتفق بنسبة (٧٧.٢%) وقد بلغت نسبة المحايد (١٩.٣%) ونسبة لا اتفق (٣.٥%).

وقد تراوحت قيم الانحراف المعياري بين (٠.٣٨-٠.٥٦) وهذا يعني أنَّ إجابات أفراد العينة متجانسة. بينما جاءت باقي الفئات حسب تكراراتها ونسبها المئوية ومراتبها تباعاً وحسب اوساطها الحسابية للمزيد ينظر جدول (٢٤)

جدول (٢٤) يبين مدى اتفاق المبحوثين بشأن فقرات الفرض الثاني

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	%	لاتفق ت	%	محايد ت	%	اتفاق ت	الاختيار
٠.٣٨	٢.٨٦	١.٣	٥	١١.٥	٤٦	٨٧.٢	٣٤٩	كلما كانت مصادر الأخبار موثوقة ذات مصداقية عالية لدى الجمهور حسب خبراتهم وتجاربهم السياسية كلما زاد الاعتماد على المعلومات في الحوار النقاش مع الآخرين
٠.٥١	٢.٧٦	٤.٠	١٦	١٦.٨	٦٧	٧٩.٢	٣١٧	المتابعة المستمرة لمندوبي ومراسلي القناة وما يقدمون من موضوعات تتوافق مع حاجات ورغبات الجمهور يزيد من مصاديقهم وثقفهم بالمصادر التي يقدموها
٠.٤٨	٢.٧٧	٢.٥	١٠	١٨.٣	٧٣	٧٩.٢	٣١٧	يزيد الاعتماد الجمهور على مصادر الأخبار وتكون أكثر صدقية كلما كان النقل مباشر وحضور المراسل في مكان الحدث
٠.٥٢	٢.٧٥	٤.٠	١٦	١٧.٠	٦٨	٧٩.٠	٣١٦	يهم الجمهور بالأخبار التي تقدم معادلات صورية حقيقة عن الحدث
٠.٥٠	٢.٧٦	٣.٣	١٣	١٨.٠	٧٢	٧٨.٧	٣١٥	يهم الجمهور بمصادر الأخبار التي تقدم معلومات وبيانات تتفق مع محزونه المعرفي والمعلوماتي وتتفق مع توجهاته ومبنية وبذلك ترتفع درجة مصاديقها
٠.٤٨	٢.٧٦	٢.٣	٩	١٩.٥	٧٨	٧٨.٢	٣١٣	ترى مصداقية الأخبار لدى الجمهور كلما استضافت نشرات الأخبار الخبراء والمتخصصين والمحليين الأكاديميين والمسؤولين داخل استوديو الأخبار

٠٥١	٢.٧٤	٣.٥	١٤	١٩.٣	٧٧	٧٧.٢	٣٠٩	المعلومات التي يستقيها الجمهور من مصادر الأخبار لقناته المفضلة، سواء أكانت الداخلية أم الخارجية تكشف الغموض لديهم عن أسباب ودوافع وقوعها
٠٥٣	٢.٧٢	٤.٣	١٧	١٨.٧	٧٥	٧٧.٠	٣٠٨	المعلومات التي تقدمها مصادر الأخبار في الفضائيات العراقية أثناء الازمات وعدم الاستقرار أو الظروف الصعبة للوضع السياسي تكون عرضة لعدم التصديق إلا أن يتم تأكيدها من قناة أخرى
٠٥٢	٢.٧٣	٣.٥	١٤	٢٠.٠	٨٠	٧٦.٥	٣٠٦	يعتمد الجمهور على معلومات الأخبار لمصادره المفضلة بدرجة أقل أثناء الظروف الاعتيادية والطبيعية وعدم وجود مشكلات وقضايا وازمات سياسية
٠٥٦	٢.٧١	٥.٥	٢٢	١٨.٥	٧٤	٧٦.٠	٣٠٤	تقديم القنوات العراقية أخبار وأحداث سياسية من مصادر مجهولة تقلل من مصداقيتها وثقة الجمهور بها
٠٥٤	٢.٧١	٤.٥	١٨	١٩.٨	٧٩	٧٥.٧	٣٠٣	الصور الارشيفية للحدث دون الإشارة لها نزيد من عدم تصديق الأخبار من مصادرها

الجدول من عمل الباحث بالاعتماد على نتائج spss الاستنتاجات

- الاهتمام الواضح لعينة البحث بمتابعة نشرات الأخبار في الفضائيات العراقية، حيث أشار أكثر من ثلثي العينة إلى أن نمط أو شدة المتابعة كان يتراوح بين (بشكل متقطع، بشكل مستمر) بينما أشار البالغين متابعتهم كانت ضعيفة (٢ يوم فأقل)، مما يشير إلى المتابعة المكثفة للأخبار، لاسيما السياسية.
- حدد المشاركون بالبحث أن أبرز النشرات التي تابعواها في الفضائيات العراقية هي (النشرة الرئيسية) نشرة الحصاد، ومن ثم (نشرة الرابعة) وبالمرتبة الثالثة النشرة المحلية باعتبارها مناسبة لأوقات العينة التي يتكون في أوقات التي يفضلونها.
- تصدرت قناة العراقية الإخبارية من بين الفضائيات العراقية الأخرى وبفارق واضح عن قناة الشرقية News التي احتلت المرتبة الثانية ومن ثم قناة الرابعة الفضائية ثالثاً من حيث الأهمية في متابعة الأخبار السياسية بالنسبة للجمهور وتفضيلاتهم.

٤. بين المشاركين في البحث أن أبرز الأوقات التي تزيد فيها متابعة المبحوثين للأخبار السياسية كانت (عند الصراعات السياسية وارتفاع الأزمات) ومن ثم (عند الدواعي الأمنية) بالمرتبة الثانية وكذلك عند (أوقات تصاعد وتيرة الأخبار والأحداث السياسية) ثالثاً وبنسبة كبيرة وواضحة.

٥. الانفاق الواضح للمبحوثين بشأن (الأسباب والد الواقع) التي يجعلهم يتبعون الأخبار السياسية في الفضائيات العراقية فكانت بالمرتبة الأولى (معرفة مستجدات الساحة السياسية وتداعياتها) ومن ثم (تحديث المعلومات السياسية وديومتها) ثانياً وسبب (يجعلني أكثر فهماً لمعنى الأحداث السياسية) ثالثاً.

٦. تصدرت أنواع الفضائيات التي يتعرض المبحوثون عن طريقها الأخبار السياسية ويستقي المعلومات منها عن الأحداث والواقع السياسي حسب تصنيفاتها على وفق على طريقة أو نظام البث ودرجة أو مستوى المصداقية التي يرونها فيها، حيث كانت بالمرتبة الأولى (فضائيات شبه رسمية مثل العراقية) ومن أهم الفضائيات الإخبارية مثل (العراقية والشرقية والاتجاه) بالمرتبة الثانية وثالثاً الفضائيات التجارية مثل: (الشرقية والبغدادية وهنا بغداد).

٧. الانفاق الواضح بين غالبية المبحوثين بشأن مستوى الثقة التي يبديها الجمهور (المبحوثون) بشأن مستوى الثقة التي تبديها الجمهور (المبحوثون) نحو المعلومات التي تستعينها من قناتهم المفضلة تراوحت بين (مستوى متوسط من الثقة) وكذلك (مستوى عالي من الثقة).

٨. الاعتماد الواضح بين غالبية العينة المشاركة بالبحث على نشرات الأخبار باعتبارها المصدر الرئيس للأخبار والمعلومات وكذلك (المصدر الثاني) للأخبار والمعلومات.

٩. تراوحت مصداقية المعلومات التي يستقيها المبحوثون من نشرات الأخبار بين غالبية العينة المشاركة في البحث على وفق اختيار (مصداقية متوسطة للمعلومات) أولاً ومن ثم اختيار (مصداقية عالية للمعلومات)

١٠. - تصدرت (وكالات الأنباء) محور اهتمام الجمهور (المبحوثون) ولاختيار (تهمني كثيراً) للأخبار التي يهتم الجمهور بمتابعة أخبارها ويعتقدون بمصداقيتها ومن ثم (المراسل) الخاص بالقناة باعتباره من المصادر التي تعطي مصداقية للأخبار، لاسيما من موقع الحدث وبالمرتبة الثالثة (موقع التواصل الاجتماعي).

١١. ينظر المبحوثون لمفهوم مصداقية الأخبار على وفق بعض المفاهيم والمعايير والعوامل المؤثرة التي ترتبط بمصداقية الأخبار باعتبارها عاملًا رئيسيًا أو عاملًا ثانويًا، حيث كانت بالمرتبة الأولى معيار (التوزان في عرض وجهات نظر متعددة في الأخبار)، وكذلك معيار (الثقة بالقناة ومصادرها) ثانياً، ومعيار (الدقة في إثبات المصادر والتاريخ والأسماء والشخصيات والإحصاءات) ثالثاً.

١٢. ينظر المبحوثون إلى مفهوم مصداقية الأخبار على وفق مراعاة اهتمامات الجمهور باعتباره عاملاً رئيسياً أو ثانوياً حيث تصدر عامل (وضوح اللغة والأسلوب الأفكار والاتجاهات) وكذلك عامل (عدم الاستخفاف بعقول الجمهور) بالمرتبة الثانية، ومن ثم عامل (ثقة الجمهور بالوسيلة الفضائيات ومصادرها) والاختيار (عامل رئيس).
١٣. يرى المبحوثون لمفهوم مصداقية الأخبار التي تتعلق بمضامين الأخبار وتفاصيلها (الرسالة) على وفق عامل رئيس أو عامل ثانوي، حيث تصدر عامل (وضوح الرسالة للمصدر في أوقات الخطر والأحداث) أولاً وكذلك عامل (نشر الحقائق والمعلومات بكل أبعادها السلبية والإيجابية) ثانياً، ومن ثم عامل (الدقة في اختيار الكلمات الصحيحة فيتناول الأخبار) ثالثاً.
١٤. ينظر المبحوثون لمفهوم مصداقية الأخبار بالنسبة للوسيلة أو القناة الفضائية التي يفضلونها باعتباره عامل أو معيار (رئيس أو ثانوي)، حيث تصدر عامل (اعتماد القناة، على مصادر موثوقة ومهنية كفؤة) باعتباره عاملأً رئيسياً أولاً، ومن ثم (التنوع والتعدد في مصادر الأخبار ووسائل المعلومات) ثانياً، وكذلك عامل أو معيار (تناول القناة ما يمس هموم واهتمامات الجمهور) ثالثاً.
١٥. حدد المبحوثون بعض المعايير والمحددات لقياس مصداقية الأخبار لديهم ولاختيارات (تزيد من مصداقية المصدر بشكل كبير)، وكذلك تزيد من مصداقية المصدر بشكل متوسط، حيث تصدر معيار (كشف الغموض للموضوعات المطروحة او عدم تزييف الحقائق) أولاً ومن ثم معيار (الابتعاد عن الاختصار المخل والإطالة المملة في الخبر والافتعال والبالغة) بالمرتبة الثانية، ومعيار (تجنب التهويين وأهمال الحقائق وتقليل من قيمة الأفراد والأفعال) ثالثاً.
١٦. التأكيد الواضح من قبل المبحوثين بشأن العناصر المرافقة لمضامين الأخبار التي تزيد من مصداقية الأخبار والأحداث السياسية والواقع التي تتقللها مصادر الأخبار وعلاقتها بمستويات الثقة نحوها، والاختيار (أثق بالمضمون ومصادره بدرجة كبيرة)، وكذلك (أثق بالمضمون ومصادره بدرجة متوسطة)، حيث حلت (ذكر مصادر الأخبار مع المضمون بدرجة مضمون الخبر) أولاً، ومن ثم (النقل المباشر للأحداث أثناء وقوعها الفورية) بالمرتبة الثانية، وعنصر (وجود صور فيلمية – الفيديوهات المرافقة لمضمون الخبر) ثالثاً.
١٧. ثبّوت صحة الفرض الأول القائل (تهتم القنوات الفضائية العراقية بمصادر أخبارها الداخلية (المراسلين والمندوبيين) ويتم توجيههم لتغطية أخبار سياسية محددة ويتم توزيعها على وفق سياسة القناة وأولوياتها بالتغطية للأحداث السياسية، فضلاً عنأخذ بعض الأخبار من (المصادر الخارجية) التي تتفق مع توجهاتهم وتمتاز بمصداقية معلوماتها وأخبارها).
١٨. ثبّوت صحة الفرض الثاني القائل (يقل اعتماد الجمهور على مصادر الأخبار الموثوقة ذات المصداقية العالية كلما كانت الظروف التي يعيشونها مستقرة وطبيعية داخل المجتمع. أما في

الظروف غير الاعتيادية وعدم استقرار الوضع السياسي في البلد فإنَّ الاعتماد على المصادر الإخبارية ذات المصداقية العالية يزيد لدى الجمهور ، لاسيما في كشف الغموض وزيادة المعارف بالأحداث السياسية).